

# HAHO

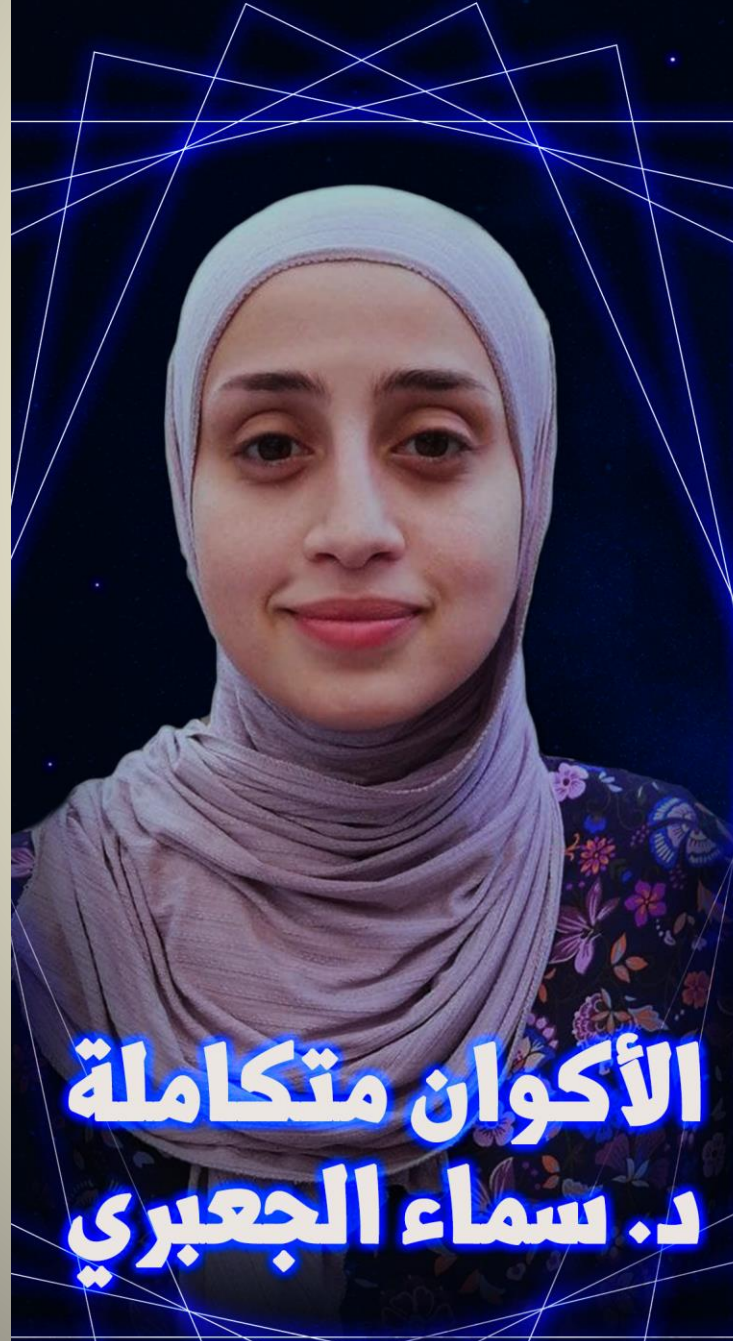
## Magazine

# هاهو

مجلة

شهرية 1443 / 2021 - العدد (19)

تصدر عن هيئة FG العلمية العالمية - القسم العربي



الأكوان متكاملة  
د. سماء الجعبري

حروف العام الجديد  
المفكر الإسلامي الشيخ  
د. هانيبال يوسف حرب

تحليل اسم خالد  
د. سناء صبري

الرخصة خصوصية حب  
د. سارة الجعبري

الهجرة في حياة السالك  
الشيخ د. أوس العبيدي

نقطة جامعة لعدة أبعاد  
د. نور ميري

التربية  
أ. عبد الهادي دنون

آب أغسطس 2021 - الموافق : محرم 1443 ..... www.fg111.net



هاهو .. فلتنشري نورك الكمالي في آفاق الأرواح

## كلمة رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم  
اللهم صلِّ وسلِّم على الحبيب سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .  
نفتتح عامنا الهجريّ الجديد مهاجرين بحق إلى الحق ..نفتتح ببدايات مشرقة وبنوايا  
متجددة طاهرة مدركين بخطوط عريضة أن الأعمال بالنيّات ..  
فلتكن خططنا السنوية وترتيباتنا ومشاريعنا القادمة ذات نوايا خالصة لله تعالى لنعم  
البركات في الأرجاء والنواحي .. ولنعمّر الزمان والمكان بروح علوية سامية ...  
ونحن سنعمّر فكركم من خلال صفحاتنا بنور المعرفة الراقية ..  
فكل عام وأنتم بخير.

د. سارة الجعبري

## أهلاً بكم

مؤسسوا مجلة هاهو



سماحة العارف بالله تعالى الشيخ د. هانيبال يوسف حرب  
الشيخ د. أوس العبيدي د. سارة الجعبري

رئيس التحرير



د. سارة الجعبري

## الداعمون



مؤسسة  
التواصل الهندسية



دار العقيق  
للأحجار الكريمة



راديو  
فاميلي غروب



FG Group Akademisi  
أكاديمية  
التركية

على تطبيق التليغرام: <https://t.me/hahomagazine>

على الفيسبوك: مجلة هاهو haho magazine

hahomagazine@gmail.com

تابعنا

للتواصل

## هيئة التحرير والعاملون:



العارف بالله د. سفيان الجعبري  
الشيخ د. عبد الله كشكوش  
الشيخ د. أوس العبيدي  
د. نضال ترماني  
د. منى حمادي  
د. سناء شحادة  
د. نور ميري  
د. عائشة العناكوة  
د. سماء الجعبري  
د. صبحي المقرع  
د. دانيا هرشو  
أ. عبد الهادي دنون  
الحنوقية أ. ملاك العناكوة  
الباحث. عمر السلقيني  
أ. خلدون لبزو  
أ. محمد ظهير استانبولي  
أ. منال جبيلي  
أ. قمر الجعبري  
أ. هدى زايد  
أ. نور هرشو  
أ. آية المجدوبة

1

2

## تقروون في هذا العدد

57	الأزياء على خط الزمن
59	علم الذِّكر المحمدي في القرآن الكريم - الجزء 7
61	الصوديوم
63	متلازمة اليد الغربية
71	التربية
73	الرخصة خصوصية حب
75	تفاصيل الرحلة
79	رحلة عبر قنوات التليغرام
81	من معوقات السلوك
87	دعوة للصلاة على النبي الأكرم

2	كلمة رئيس التحرير
3	محتويات العدد
5	كلمة شهر محرم 1443
9	أعوام مضت وأعوام جديدة
11	تحليل اسم ( خالد )
13	الأكوان متكاملة
17	الجزور الحرة FREE RADICALS وعلاقتها مع مضادات الأكسدة anti-oxident
19	Screenshot
25	نقطة جامعة لعدة أبعاد
27	أهمية اختيار الألعاب
29	فليعمل ما شاء
31	من أدبيات مدرسة الحب الإلهي المجددي الكمالي
35	تجليات الحروف في حياة الحجاج بن يوسف الثقفي
45	لغتنا من أنت ؟ - الجزء 6
47	الهجرة في حياة السالك
49	راديو فاميلي غروب : برنامج دعاء الليلة
51	إلى مَنْ يهمله الأمر - الجزء التاسع عشر
53	الأمن السيبراني
55	في دوحتنا موهبة

لإعلاناتكم في مجلتنا يرجى التواصل عبر تطبيق التليغرام عبر المعرف التالي :

@dr\_sarahaljabari

أو عبر البريد الإلكتروني : hahomagazine@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
وبعد :  
كلمة شهر محرم / 1443

### ( حروف العام الجديد )

بمناسبة هذا العام الهجري الجديد الذي يهل علينا بالتبشير  
أقول :

كل عام و أنتم بخير

فهذا عامٌ محفوفٌ بالسعادة على المؤمنين المخلصين الخالصين ..  
كما أنه عامٌ امتحان و اختبارٍ عظيمٍ ..صعبٍ على كل مرتابٍ ..  
و هو عامٌ يُختَبَرُ فيه أخوةُ يوسف عليه الصلاة و السلام ..  
و هو عامٌ يَنْتَصِرُ فيه يوسف عليه الصلاة و السلام ..

# كلمة الشهر

إنه عامٌ تَظهر فيه تمايزاتُ الواقع الحقيقي ما بين أهل الظلمة  
و أهل النور ..  
فكم و كم سنرى إن شاء الله تعالى طاماتٍ تنزل على أهل  
البغي و الظلم ..  
و كم و كم سنرى إن شاء الله تعالى إكرامات و تفاريحٍ على  
أهل الإيمان و الإحسان .. جَعَلْنَا اللهُ تعالى و إياكم ممَّن أدخله  
الله في هذا العام في دائرة السعداء و جنبه دائرة  
المُمتَحَنين ..  
كل عام و روح الحب تُناصر أرواحكم ، و السلام يملأ  
قلوبكم .

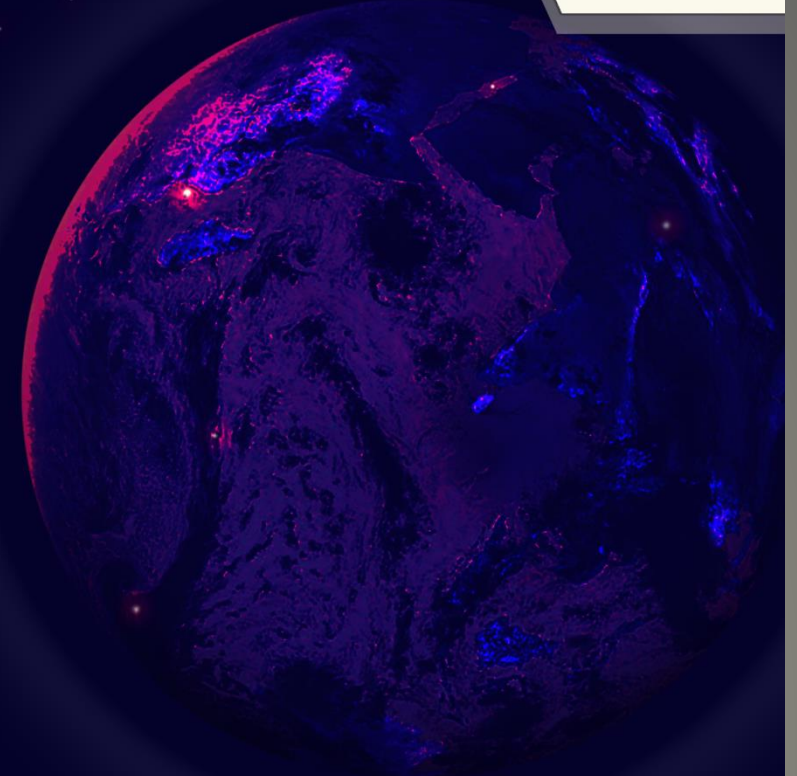
و الله يقول الحق و هو يهدي السبيل  
و الحمد لله رب العالمين

خادم العلم الشريف : د. هانيبال يوسف حرب



## أعوام مضت وأعوام جديدة

العارف بالله الشيخ  
د. سفيان الجعبري



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي سمى نفسه الدهر وهو رب الأزمان يكور الليل على النهار ، والصلاة والسلام على رحمة العالمين على مدار الدهور والأيام وعلى آله وصحبه وأحبابه إلى يوم يُبعثون .

عام انقضى وعام بدأ ، ألف و أربعمئة و أربعون عاماً انقضت منذ هجرة النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ، وآلاف من الأعوام انقضت منذ خلق الله سيدنا آدم صلى الله عليه وسلم ؛ طوت بين ثناياها أمماً وأقواماً وأحداثاً وحضارات وثقافات ، وتستمر السلسلة ماضية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .. فهي كمركب سائر في رحلة طويلة ،

والركاب بين مسافر ومقيل ؛ كلٌّ يحمل أمتعته وزاده ، ثقيلة أحماله تتعبه وتؤخره ؛ أو خفيفة تساعد وتيسر أمر وصوله ؛ كيف لا وقد حَمَلَ ما حَمَلَ؟! حَمَلَ ما عجزت السموات والأرض والجبال عن حمله ورضي بهذا الحمل الثقيل فكان لا بد له من السير بما حَمَلَ حتى نهاية المطاف .

و رغم ذلك فإنَّ الأسس التي وضعها الحق عزَّ وجلَّ ثابتة لا تتغير ولا تتبدل ، فالنور لأهل النور ، والظلمة لأهل الظلمة ، وبينهما تحتم الصراعات وتكثر النزاعات وينغمس الناس في التنافس والتفاخر واللهو والتكاثر في الأموال والأولاد والثمرات.

في هذا الخضم المتلاطم يتميز البعض و يسمو عن المجموع المتراكم ؛ فيعتزل وينأى بنفسه عن هذا التنافس الدنيء ويلجأ إلى ما تسمو به روحه فيكون من الذين ذَكَرَهُم الحق عزَّ وجلَّ بقوله : { ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ \* وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ } 13-14 / سورة الواقعة ؛ فهؤلاء هم الذين اتبعوا سُبُل السلام وفازوا برضوان الله تعالى ؛ فهو يحبهم وهم يحبونه .

النهج واحد رغم تسارع الأزمان : ذُكر الله وما والاه وعالم ومتعلم ، وما سوى ذلك فهو اللعنة و الضلال المبين .

ينعكس النهج على أوصاف المحبين المحبوبين فيتميزون :

بنور وضياء يظهر على وجوههم ، و أخلاق سامية يتعايشون بها ، ورضى يورثهم راحة وطمأنينة إلى أن يلاقوا ربهم .

وتستمر الأعوام وتنقضي الأيام ، ويفوز من يفوز ويخسر من يخسر .

قال تعالى : { مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا } 23 / سورة الأحزاب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

# خالد

تحليل اسم خالد أعدته الدكتورة سناء صبري

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ للشخصيات المسماة ( خالد ) عدة صفات تكشفها لنا  
حروف اسمهم ...  
فمن خلال علوم الحروف الكشفية ومكوناتها نذكر لكم  
بعضاً من هذه الصفات :

- شخصية قوية ومتوازنة .
- دبلوماسي ويقول ما يريد بلباقة .
- متفهم وغير متسرع باتخاذ قراراته .
- شديد بقول الحق والدفاع عنه .
- إذا كان إنساناً متشرعاً فهو مانع للشر والظلم ومعيق للباطل .
- وإذا لم يكن على أدب وتشرع يصبح انتهازياً .
- منفتح محب للحدثة والتطور .
- لديه تسامٍ روعي وكبرياء .
- يعاني من تردد في باطنه يعيقه في اتخاذ قراراته .
- يحب فضاءات اللهو والترفيه .
- يميل لعمل الخير ويحب أن يشارك بالأعمال الخيرية ويساعد الناس .
- لديه سيادة ؛ فهو يسود من حوله ويستلم الرئاسة بكل أمور حياته .
- يستثمر الظروف لمصلحته الشخصية وينتهزها ليستفيد منها في أمور حياته أو يستثمرها للتخلص من مشكله ما .
- لديه قدرة على إلغاء فاعلية مَنْ يتعامل معه ، ويجب عليه الانتباه إلى هذه القدرة لديه حتى لا تؤثر عليه بشكل سلبي .
- لديه قدرة على التفكير المنطقي .
- لا يتفاعل مع الأشياء إلا بعد الانجذاب لها ، وكذلك الأمر بالنسبة للأشخاص ؛ فلا بد أن يجذبه شيء ما بشريك حياته حتى يستطيع تقبله والارتباط به .
- يحب دائماً أن يكون هناك مساواة وعدالة .
- لديه قوة خاصة يتفرد بها ، و عليه أن يبحث عنها في شخصيته كي يوظفها لمصلحته .
- محب للإنسانية و لكل ما يميز الإنسان من رقي ودبلوماسية ومروءة ، ولا يحب العشوائية .

# الأكوان متكاملة د. سماء الجعبري



## الأكوان متكاملة ( خاصية اللون الأزرق في زيت البابونج الألماني )

إن الكون الذي نعيش فيه متناغم مع جزئياته بكمال ، و لا ينفك العلماء والباحثين عن إيجاد ترابطات بين العلوم المختلفة و المخلوقات العديدة ؛ الأمر الذي يقودنا إلى الكثير من الاكتشافات من خلال تلك الترابطات لنسبح الخالق الذي خلق فأبدع وأوجد كل شيء على الكمال . ومن التكاملات بين العلوم : الترابط بين عالم الألوان وعالم الأعشاب الطبية ؛ و من هذه الترابطات :

### ( خاصية اللون الأزرق في زيت البابونج الألماني )

ينتج زيت البابونج الأزرق من نبتة البابونج الريكوتيني ( *Matricaria recutita* ) والتي تعرف أيضاً باسم ( البابونج الألماني ) الذي يتميز بلونه الأزرق الداكن الذي يسببه وجود سيسكويثيربين كامازولين ، و أثناء التقطير البخار للزيت العطري يتفاعل مع مادة ماتريسين ( *matricin* ) الطبيعية الموجودة في البابونج الألماني لتكوين الكامازولين ( *Chamazulene* ) الذي نجده في الزيت.



يساعد زيت البابونج العطري في تقليل التشنجات العضلية غير المرغوبة و كذلك في تقليل وجود البكتيريا و الفطريات و الفيروسات غير المرحب بها ، كما أن تأثيره المضاد للالتهابات والتبريد الفعّال و تسكين الآلام و الحرارة مثل الحروق و الطفح الجلدي و لدغ الحشرات كلها تعود لخصائص البرودة التي يعززها اللون الأزرق .

يُعتبر زيت البابونج الألماني الأساسي فعّالاً في تطبيقات العلاج بالروائح ، كما أنه يضيف لمسة خاصة في صناعة العطور الطبيعية عند استخدامه بكميات قليلة ، فهو يُستخدم في صناعة مستحضرات التجميل و الصابون و المنظفات و العطور و منتجات الشعر.

أما من الناحية النفسية و العاطفية فإن اللون الأزرق يعطي الثقة بالنفس ؛ لذلك يُعتبر زيت البابونج الأساسي مثالياً في الأوقات الصعبة مثل حالات الاكتئاب أو القلق الظرفي ، فتتلاشى مشاعر الغضب و الإحباط و تزداد ثقة المريض بنفسه.

زيت البابونج الألماني الأساسي حاله كحال جميع المواد الطبيعية حيث يمكن أن يسبب حساسية أو تداخلاً مع بعض الأدوية ، ولا يمكن استخدامه مباشرة على الجلد أو تناوله عن طريق الفم ، لذلك يُنصح باستشارة الطبيب الخاص بك أو الصيدلاني قبل الإقدام على استخدامه.

وهكذا نرى أن هناك تكاملاً بين الخصائص النفسية اللونية وبين الخصائص العلاجية في الكون ، وكان ما ذكرناه مثلاً واحداً .. فتخيّل الاكتشافات القادمة التي ستكون في البحث على هذا الأساس .. وتفكّر في إبداع الخالق .

د. سماء الجعبري

في طب الأعشاب : يُستخدم زيت البابونج الألماني الأساسي لتهدئة المعدة و علاج متلازمة القولون العصبي ، كما أنه يُستخدم كملين خفيف ، و كمساعد لطيف على النوم و التخلص من الأرق ، و من الواضح أننا نتحدث هنا عن خاصية التهدئة والأثر السكوني لهذا الزيت ؛ وهي الخاصية الرئيسية للون الأزرق في علوم الألوان وسايكولوجيتها حيث يعدّ اللون الأزرق لون الاسترخاء و التهدئة الجسدية و العقلية ، و بذلك تتكامل خاصية اللون مع الخصائص العلاجية للزيت لتهدئة الشخص المصاب بالقلق و التوتر مما يساهم بشكل كبير في معالجة أعراض الأمراض السابقة .

يُعتبر زيت البابونج الألماني الأساسي خياراً رائعاً عندما تبحث عن دعم لصحة البشرة بشكل عام و المساعدة في التئام الجروح و الندبات بالمشاركة مع خصائص التلطيف التي يمنحها اللون الأزرق .

معظم المواد الكيميائية النباتية الملونة في الطعام تلعب دوراً كمضادات للأكسدة في الجسم ، وهذا يُعتبر أحد الأسباب التي تجعل من النظام الغذائي الغني بالخضار والفاكهة مرتبطاً بتخفيض خطر العديد من الأمراض ، و إنَّ مضادات الأكسدة في الطعام الذي نأكله تستطيع أن تُعدل هذه الجزيئات غير المستقرة وبالتالي تُخفف من تأثيرها الضار .

من الأمثلة على مضادات الأكسدة :

(( فيتامين E ، فيتامين A ، بيتا كاروتين انثوسياتيد الموجودة في التوت والجزر والشاي الأخضر الذي يحتوي على (EPIGALLACTECHIN\_3\_GALLAT (EGCG ، فيتامين C ، مرافق الإنزيم COQ10، مستخلص بذور العنب GRAPE SEED EXTRACTS، مادة كيركيمونويدز الموجودة في الكركم ، مادة أوليكانثال الموجودة في زيت الزيتون البكر الممتاز ، الليكوبين ، السيلينيوم ، المنغنيز ، الفلافونيد والفلافون والكاتيكين و البوليفينول والفيتوستروجنات ، و جميعها من أنواع مضادات الأكسدة النباتية ، كما أنها موجودة في الكثير من الأطعمة الأخرى . ))

وينصح خبراء التغذية أن نحصل على تنوع صحي من مضادات الأكسدة في نظامنا الغذائي و ذلك بتناول مجموعة أغذية بألوان الطيف الضوئي كاملة ( RAIN BOW OF FOOD ) تحوي أصنافاً متعددة من مضادات الأكسدة .

د. نضال ترماني .

## الجذور الحرة FREE RADICALS وعلاقتها مع مضادات الأكسدة ANTIOXIDANTS

الجزء الثامن - د. نضال ترماني

الجذور الحرة :

هي ذرات تحتوي على إلكترونات وحيدة غير مزدوجة حرة تدور في فضاء غلاف الذرة أو الجزيء ، و إنَّ هذا النقص في عدد الإلكترونات الخارجية يسبب بحث هذه الذرات الدائم للارتباط بالإلكترونات الخارجية حتى تصبح ذرة مستقرة ، و هذه الحادثة تسبب أذية للمادة الصبغية وأذية لباقي أجزاء الخلية الإنسانية وهو ما يُسمى ( الشدة التأكسدية OXIDATIVE STRESS ).

إنَّ مضادات الأكسدة هي مواد تمنع تشكُّل الجذور الحرة وتخفف آثارها الضارة وذلك لقدرة هذه المضادات على إعطاء الإلكترونات للجذور الحرة الناقصة الإلكترون بدون أن تصبح بنفسها غير مستقرة وناقصة الإلكترون .



**noor\_al.aalam**

[https://www.instagram.com/noor\\_al.aalam/](https://www.instagram.com/noor_al.aalam/)

قدّم سماحة المفكّر الدمشقي الشيخ الدكتور هاتيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى أدلة شرعية على علم رؤية القول بالبصر في القرآن الكريم حيث فصلّ هذه الأدلة في الإلهيات والنبويات والسمعيات وأدلة الصحابة وأمثلة من حياتنا الواقعية ..

و أشار سماحته إلى أن الإنسان يتلفظ بالكلمة فتجسد على حقيقتها بكل تفاصيلها ؛ فحذر من الكلمة الخبيثة التي تهوي بصاحبها في نار جهنم سبعين خريفاً ، و حثّ على الكلمة النورانية التي تترك الملائكة جزاءها لرب العالمين ، و كان هناك الكثير من الشروح والتفاصيل في هذا الباب.

كما قدّم سماحته إجابة عرفانية وضح فيها أهمية الذّكر وطاقاته وأنواره وضرورة وجود ولي مرشد يهدي وينظم الذّكر لكل ذاكر ليحني ثمار الذّكر من طاقة وقدرة.

و قد انطوت صفحة الطريقة على الكثير من الفهوم والعوم والأسرار اللدنية التي يخص بها متابعينا على الانستغرام من أقوال و إرشادات وعشقيات كمالية بأنفاس الهاني بالله تعالى.

بارك الله ببشارة رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم وزاده حباً وقرباً وإشراقاً في العالمين .. أمين.

SCREENSHOT



دورة في خصائص الأنوار العلاجية لرقائق الأسماء الحسنى

[https://t.me/American\\_FGGroup\\_Academy](https://t.me/American_FGGroup_Academy)

أعلنت أكاديمية مجموعة ( FG ) العلمية العالمية عن إقامة دورة في خصائص الأنوار العلاجية لرقائق الأسماء الحسنى ضمن كوكبة علوم العلاج بطاقات رقائق النور و التي يقدمها :  
مؤسس العلم شخصياً سماحة المفكر الدمشقي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى .

للحجز : التواصل على التليغرام عبر هذا المعرف :  
@Noralaalm246

يسر هيئة FG العلمية العالمية لتنمية القدرات  
أن تقدم  
دورة خاصة في :  
**خصائص الأنوار العلاجية  
لرقائق الأسماء الحسنى**  
يقدمها مؤسس العلم د. هانيبال يوسف حرب  
الريقة النورانية العلاجية والإسم الإلهي الممد لها - تطبيقات  
من 6 \ 8 أسابيع حسب نشاط المتدربين - يومين في الأسبوع .  
تبدأ الدورة يوم الأربعاء \ 18 \ 8 \ 2021 إن شاء الله تعالى  
بادر إلى التسجيل على التليغرام على هذا المعرف : @Noralaalm246

رسم الدورة  
/ 350 /  
دولار امريكي

SCREENSHOT



## معرض منارات روح الفن الخاص

افتتح الفنان أسعد موسى معرضاً فنياً بعنوان : ( منارات روح الفن )  
و الذي أقيم في مركزه ( روح الفن ) .  
وقد شكر عبر حسابه الخاص عبر الفيسبوك كل من دعمه ودعم  
الفنانين المشاركين و كل من ساهم في إنجاح هذا المعرض .



# SCREENSHOT

## نقطة جامعة لعدة أبعاد

د . نور ميري

بسم الله الرحمن الرحيم .. و الحمد لله رب العالمين.. خالق الأكوان على تعددها و العوالم على اتساع أبعادها .. و الصلاة و السلام على سيد الأكوان محمد صلى الله عليه و آله و صحبه و سلم.. مَنْ تجاوز الأكوان إلى رب الأكوان.. فشهد ربه و غاب في نور حبه .. و بربه حكّم العوالم فاتصاعت لحكمه.

### النقطة الواحدة ممكن أن تكون مسقطاً لعدة أبعاد

أي أن النقطة الكونية الواحدة قد تكون موضعاً لكائنين أو أكثر و بنفس الوقت .. إلا أن وجودهم قد يكون في أبعاد مختلفة.

و أبسط مثال على ذلك المرأة الحامل : فهي تحمل في داخلها عدة أرواح ؛ روح جنينها الذي ستلده ، و روح المَلَكِين اللذين ينزلان ليكتبا بأمر الله تعالى جنس الجنين و رزقه و هل هو سعيد أم شقي ، فقد اجتمعت هنا 4 أرواح في نقطة وجودية واحدة ( روح المرأة الحامل - روح الجنين - و روحا المَلَكِين ) و لكن في أبعاد مختلفة .

" يدخل المَلَكُ على النطفة بعدما تستقر في الرحم بأربعين أو خمسة و أربعين ليلة فيقول: يا رب! أشقي أو سعيد؟ فيكتبان ، فيقول: أي رب! أذكر أو أنثى؟ فيكتبان. ويكتب عمله وأثره وأجله و رزقه ، ثم تطوى الصحف فلا يزداد فيها ولا ينقص " \* رواه مسلم في صحيحه عن حذيفة بن أسيد .

و قد ورد كذلك في الخبر : " أن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فسدوا مجاريه بالجوع والعطش " .. و معنى ذلك أن هناك كائنين هما ابن آدم و الشيطان في نقطة واحدة هي ابن آدم و لكن في بُعدين مختلفين ، فإذا نظرنا إلى شخص ما قد لا نرى الشيطان بأعيننا إلا أنه موجود بنفس النقطة الكونية إنما في بُعد آخر خاص به .

روى ابن أبي حاتم والطبراني عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه رضي الله عنهم ، إذ قال لهم : " هل تسمعون ما أسمع ؟ " قالوا : ما نسمع من شيء ، قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : " إني لأسمع أطيّط السماء وما تلام أن تنط ، وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم " . فها هي السماء تعج بالملائكة .. و حتى لو لم يتمكن الشخص من رؤية الملائكة إذا نظر إلى السماء إلا أنها موجودة هناك و لكن في بُعد آخر .

و فيما سبق من حديثنا كله أدلة على تعدد وجود العوالم و الأبعاد .

يتبع إن شاء الله تعالى ..

لعبته بنفسه وَجَبَ عليك أن تعلّمه اتخاذ القرار والاستقلالية مع مراعاة الحرص على الاختيار المناسب .

فمثلاً : إذا اختار لعبة خطيرة فبإمكانك أن تلفت نظره بطريقة غير مباشرة إلى لعبة أخرى كأن تقول له : ما رأيك في هذه اللعبة ؟ و تشير إلى لعبة آمنة غير خطيرة بالنسبة له مع دُكْرِك لمخاطر اللعبة التي اختارها بطريقة مبسّطة تناسب عمره .

ومن النقاط المهمة أيضاً : أن تراعي ميزانية الأسرة قبل الذهاب لمتجر الألعاب ، فمن الجميل أن تحدد للطفل الميزانية فتقول له بأسلوب راقٍ محترم : سيكون ثمن اللعبة ضمن هذا المبلغ دون زيادة و عليك أن تختار لعبتك في هذا الإطار ، فتحدد له مبلغاً معيناً حسب ميزانية العائلة.

ومن الجميل أيضاً أن يعرف الطفل ما يريد من ألعاب ؛ الأمر الذي يسهل الكثير من الخطوات للطفل والأهل معاً ، فلا يَحْتار الطفل كثيراً في الاختيار لتحديد معرفته مسبقاً لما يريد ، ونعرف جميعاً المغريات الموجودة في متاجر ألعاب الاطفال فإذا لم نتفق وأطفالنا على هذه الأمور سيتسبب الأمر في كثير من الإحراج لنا ولهم في المتجر على حد سواء.

ومن الأفكار الذكية : أن يذهب مَنْ يريد شراء لعبة للطفل إلى المتجر دون اصطحاب الطفل ويلقي نظرة لمعرفة الأسعار ونوعية الألعاب الموجودة ، فعند أخذ الطفل يكون على بيّنة من الأمر .

ملاحظة مهمة للوالدين : لا تأخذوا أطفالكم لمتاجر باهظة الثمن وأنتم تعلمون أنكم لن تشتروا هذه الألعاب ؛ فهذا يؤدي مشاعر الطفل عندما تخبرونه أنكم لا تستطيعون دفع هذا الثمن مما يترك أثراً سلبياً لديه ، بل اذهبوا أعزائي إلى المتاجر التي يمكنكم الشراء منها ، أو انتظروا فترة العروض و التخفيضات الموسمية لتشتروا للطفل لعبة يحبها و قد تكون غالية الثمن فيكون لتلك المفاجأة وَقْع و أثر جميل جداً على شخصيته ونفسيته .

أسأل الله العظيم أن يحفظكم ويحفظ أولادكم ، ودمتم بود ورحمة وعافية .

وما زال للحديث بقية .. انتظرونا.



## أهمية اختيار الألعاب

أ. هدى زايد



بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبي الرحمة المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين .

القرّاء الأفاضل : تحدثنا وشرحنا في الأعداد السابقة عن أهمية اللعب مع أطفالنا وتأثيره في بناء شخصياتهم المستقبلية ، و من المهم مراعاة بعض النقاط عند شراء الألعاب :

في البداية يجب أن نتذكر أن اللعبة هي لطفنا وليست لنا ؛ بمعنى آخر أن الطفل هو نفسه مَنْ يختار لعبته ، و نتدخل نحن بطريقة ذكية إذا كانت اللعبة غير مناسبة لعمره أو إذا كانت تشكّل خطراً على صحة الطفل ، ونقول بالخطر حيث أن هناك بعض الألعاب - على سبيل المثال - ذات حواف حادة من الممكن أن تؤذي عين الطفل أو قد يكون فيها قطعاً صغيرة جداً قد يبلعها الطفل مما يؤدي إلى تهديد مباشر لحياته .

ويجب الانتباه لبعض الألعاب المعينة كالبندقية أو المسدس (البلاستيكي) التي تكون غالباً للأطفال الذكور- حيث تطلق طلقات بلاستيكية قد تؤدي إلى فقدان العين أو إلحاق نوع من الأذى .. وهذه حوادث حصلت بالفعل .

ماذكرناه آنفاً بعض الأمثلة على الألعاب ، لهذا نوصي بالتدخل الذكي عند الشراء ، وأرکز على التدخل الذكي لأن له أثراً كبيراً في تنشئة الطفل ؛ فإذا اختار الطفل

# فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ

الشيخ الدكتور المقرئ عبد الله كشكوش المقدسي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. أهلاً بكم أحببتنا قرآء مجلتنا (هاهو)..

نكمل اليوم مع سلسلة تفسير أحاديث قدروية.. المنتقاة من أحاديث المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ..

نتفكر اليوم في حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ التالي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا - وَرُبَّمَا قَالَ أَدْنَبَ ذَنْبًا - فَقَالَ: رَبِّ أَدْنَبْتُ - وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَبْتُ - فَأَغْفِرَ لِي، فَقَالَ رَبُّهُ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا، أَوْ أَدْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ أَدْنَبْتُ - أَوْ أَصَبْتُ - آخَرَ، فَأَغْفِرُهُ؟ فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَدْنَبَ ذَنْبًا، وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَابَ ذَنْبًا، قَالَ: رَبِّ أَصَبْتُ - أَوْ قَالَ أَدْنَبْتُ - آخَرَ، فَأَغْفِرْهُ لِي، فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثَلَاثًا، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ).  
أخرجه البخاري في صحيحه

في هذا الحديث الشريف يبين لنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ سعة رحمة الله تعالى بعباده و أنه يتودد سبحانه وتعالى - وهو الغني عن العالمين - إلى عباده لأنه هو الودود الحبيب.. فيغفر لهم ذنوبهم على ما كان منهم من خطايا وذنوب ، وأنه يقبل التوبة عن عباده ولو تكررت منهم الذنوب.

يبين لنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ في هذا الحديث كيف أن عبداً أذنب ذنباً فقال : ربي إني أذنبت ذنباً فاغفر لي ، فيقول الله - وهو الأعلم - : أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي.

ويتكرر الذنب من العبد ثلاثاً ، وفي كل مرة يسأل العبدُ الله المغفرة والرحمة فيغفر الله تعالى له ، ويقول جلَّ وَعَلَا في المرة الأخيرة : «غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثَلَاثًا»، أي: في الثلاثِ مرَّاتٍ ، «فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ»..

وهنا الشاهد الذي نريد الوصول إليه في هذا الحديث : أن الظن الجميل و حُسن الظن بالله تعالى يرفع العبد المؤمن إلى درجات ومقامات عالية عند الله سبحانه وتعالى.. حتى أنه يصل به إلى درجة ( افعل ما شئت فقد غفرت لك) وهذا تشريف وتكريم لهذا العبد المؤمن ، ويدل على عظيم فضل الله وسعة رحمته وحلمه وكرمه..

اللهم اجعلنا من أولي الألباب الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه... وارفع درجاتنا عندك في عليين يا رحيم يا ودود..

نلتقاكم في عدد قادم إن شاء الله تعالى..

دمتم طيبين..



# من أوبيات مدرسة الحب الإلهي المجدوي الكماي



لا إله إلا الله ...  
يُحيي بالحب أنفاسنا .. فتتلقُ ذكره بإذنه ... فيُميت كدراً ..  
وهو على كلِّ إحياءٍ بالحبِّ لكلِّ نَسمةٍ و نفسٍ .. قدير .

كتبته : إبريز العاشقين في بلاد الشام  
الدكتورة المهندسة سارة الجعبري

# من أوبيات مدرسة الحب الإلهي المجدوي الكماي



خواطر حب..

للحب نعمة يستعذبها المحبوب ويحفظ نواتها لتصبح سيمفونيته المفضلة

كتبته : أ . هناء صبري

# تجليات الحروف في حياة الحجاج بن يوسف الثقفي

تقديم: د. سناء صبري

أمسية قُدمت على مجموعة أكاديمية مجموعة أجيال العائلة  
الـ FG-Group Academy –Turkey

بسم الله الرحمن الرحيم

تحليل اسم الحجاج :

- الحمد لله رب العالمين .. مَنْ تَقَدَّست أسماؤه و عَلت صفات ذاته .. و كانت حروفه مُوصِلاتٍ كونيّة لإرادته الإلهية الأزليّة الأبديّة .. و بقُدرة حتمية .. سبحان الحيّ القيوم العليم أبداً ....
- اللهم صلّ وسلّم وبارك على الحبيب محمد صلاة مباركة بكل حروف الجمال .
- أهلاً بكم أعزائي في أمسيتنا لهذا اليوم حيث سنقدم لكم قدرة خاصة وهي من القدرات الحرفية الاسمية الكشفية ، حيث سنتكلم عن شخصية فذة كان لحروفها صدى كبير بين أعلام الإسلام وصانعي التاريخ ، كما كان لقوة هذه الشخصية وسلطانها أثر كبير في التاريخ الإسلامي وهي شخصية الحجاج بن يوسف الثقفي
- فإننا سننتقل في تحليل اسم هذه الشخصية التي أثارت الجدل حولها سواء كان إيجابياً أو سلبياً ونرى سطوع تلك الحروف كيف ظهرت وصاغت حياته .
- والآن أعزائي سوف أقوم بتحليل اسم الحجاج :
- صاحب شخصية قوية تغلب عليه الشدة في جميع أمور حياته.
- منفتح على العالم ومحب للتطور ويسعى لمعرفة كل ما هو جديد.
- قوي الباطن ، إنسان صلب.
- يحب الزهو.
- يعتبر نفسه خليفة على مَنْ حوله وهو بالفعل يحمل صفات تجعله أهلاً للخلافة.
- لديه شعور بالعظمة وأنه ليس من السهل النيل منه.
- إنسان صبور جداً فعالم الصبر لديه واسع ، يصبر على أمور حياته ويتعايش معها بصبر.
- لديه حكمة .
- يتعرض لكثير من الامتحانات في حياته وهو مهياً لتحمل هذه الامتحانات.
- إنسان نشيط دائم النشاط والحيوية.
- لديه قدرة على افتعال المشاكل.
- محب بشكل كبير ويحب أن يعيش الناس في حب وسلام واطمئنان.

- يستطيع حُكم نفسه وضبطها.
- يميل تفكيره نحو الإيجابية والتفاؤل دائماً.
- قوي ويمكن الاعتماد عليه.
- له شخصية خاصة ومميزة ومستقلة عن القوالب.
- يمتلك قدرة على حل المشكلات وقدرة كبيرة على المفاوضات بين الخصوم.
- لديه قلق وتردد يحتاج منه الكثير من التفكير لكي يخرج بقرارات سليمة.

هذا كان التحليل الحرفي لبعض من صفات الحجاج .

**قلنا في التحليل السابق : للحجاج شخصية خاصة ومميزة ومستقلة عن القوالب لا يشبه بها أحد :**

احتل الحجاج بن يوسف الثقفي مكانة متميزة بين أعلام الإسلام، ويندر أن تقرأ كتاباً في التاريخ أو الأدب ليس فيه ذكر للحجاج الذي خرج من سواد الناس إلى الصدارة بين الرجال وصانعي التاريخ بمكائنه الفردية ومواهبه الفذة في القيادة والإدارة.

وعلى قدر شهرة الحجاج كانت شهرة ما نُسب إليه من مظالم؛ حتى عدّه الكثير من المؤرخين صورة مجسمة للظلم ومثالاً بالغاً للطغيان ، وأصبح ذكر اسمه يستدعي في الحال معاني الظلم والاستبداد ، وضاعت أعمال الحجاج الجليلة بين ركام الروايات التي تروي مفاصده وتعطشه للدماء وإسرافه في انتهاكها ، وأضافت بعض الأدبيات التاريخية إلى حياته ما لم يحدث حتى صار شخصية أسطورية بعيدة كل البُعد عن الحقيقة والواقع.

**من الصفات التي تكلمنا عنها في التحليل السابق صفة الازدواجية :**

اتسمت شخصية الحجاج بالازدواجية ؛ فهناك جانب مظلم قد طغى على صورة الحجاج ، وكان هناك بالمقابل الجانب الآخر المشرق في حياته و المؤثر في تاريخ المسلمين .

اختلف المؤرخون القدماء والمحدثون في شخصية الحجاج بن يوسف بين مدح وذم ، وتأييد لسياسته ومعارضة لها ، ولكن الحكم

عليه دون دراسة عصره المشحون بالفتن والقلق ولجوء خصوم الدولة إلى السيف في التعبير عن معارضتهم لسياسته أمر محفوف بالمزالق ويؤدي إلى نتيجة غير موضوعية بعيدة عن الأمانة والنزاهة.

ولا يختلف أحد على أنه اتبع أسلوباً حازماً مبالغاً فيه ، وأسرف في قتل الخارجين على الدولة ، وهو الأمر الذي أدانه عليه أكثر المؤرخين ، ولكن هذه السياسة هي التي أدت إلى استقرار الأمن في مناطق الفتن والقلق التي عجز الولاة من قبله عن التعامل معها.

في الطائف كان مولد الحجاج بن يوسف الثقفي في سنة (41 هـ = 661م)، حيث نشأ في أسرة كريمة من بيوت ثقيف، وكان أبوه رجلاً تقياً على جانب من العلم والفضل ، وقضى معظم حياته في الطائف ، يعلم أبناءها القرآن الكريم دون أن يتخذ ذلك حرفة أو يأخذ عليه أجراً.

حفظ الحجاج القرآن الكريم على يد أبيه ثم تردد على حلقات أئمة العلم من الصحابة والتابعين ، مثل: عبد الله بن عباس ، وأنس بن مالك ، سعيد بن المسيب وغيرهم ، ثم

اشتغل وهو في بداية حياته بتعليم الصبيان ؛ شأنه في ذلك شأن أبيه.

وكان لنشأة الحجاج في الطائف أثر بالغ في فصاحته ؛ حيث كان على اتصال بقبيلة هذيل أفصح العرب ، فشبَّ خطيباً حتى قال عنه أبو عمرو بن العلاء: "ما رأيت أفصح من الحسن البصري، ومن الحجاج"، وتشهد خطبُه بمقدرة فائقة في البلاغة والبيان.

**من الصفات التي غلبت على شخصية الحجاج صفة الشدة وكان لها ظهور واضح في مراحل حياته :**

لفت الحجاج بن يوسف الثقفي أنظار الخليفة عبد الملك بن مروان الذي رأى فيه شدة وحزماً وقدرة وكفاءة ، وكان في حاجة إليه حتى ينهي الصراع الدائر بينه وبين مروان بن الحكم بالخلافة ، فنجح في استعادة مصر من قبضة ابن الزبير، ثم توفي تاركاً لابنه عبد الملك استكمال المهمة، فانتزع العراق ، ولم يبق في يد عبد الله بن الزبير سوى الحجاز ، فجهز عبد الملك حملة بقيادة الحجاج للقضاء على دولته تماماً. حاصر الحجاج مكة المشرفة، وضيق

الخناق على ابن الزبير المحتمي بالبيت، وكان أصحابه قد تفرقوا عنه وخذلوه، ولم يبق سوى قلة صابرة لم تغن عنه شيئاً، ولم تستطع الدفاع عن المدينة المقدسة التي يضربها الحجاج بالمنجنيق دون مراعاة لحرمتها وقداستها حتى تهدمت بعض أجزاء من الكعبة، وانتهى القتال باستشهاد ابن الزبير والقضاء على دولته وعودة الوحدة للأمة الإسلامية التي أصبحت في ذلك العام (73 هـ = 693م) تدين بالطاعة لخليفة واحد وهو عبد الملك بن مروان.

وكان من أثر هذا الظفر أن أسند الخليفة إلى الحجاج ولاية الحجاز مكافأة له على نجاحه، وكانت تضم مكة والمدينة والطائف، ثم أضاف إليه اليمن واليمامة، فكان عند حسن ظن الخليفة وأظهر حزمًا وعزمًا في إدارته حتى تحسنت أحوال الحجاز، فأعاد بناء الكعبة، وبنى مسجد ابن سَلْمَة في المدينة المنورة، وحفر الآبار، وشيد السدود.

**قلنا في التحليل السابق : إنه يرى نفسه خليفة على من حوله ، وفيه صفات تؤهله للخلافة :**

بعد أن أمضى الحجاج بن يوسف الثقفي زهاء عامين والياً على الحجاز نقله الخليفة والياً على العراق بعد وفاة أخيه بشر بن مروان ، وكانت الأمور في العراق بالغة الفوضى والاضطراب، تحتاج إلى من يعيد الأمن والاستقرار ويسوس الناس على الجادة بعد أن تقاعسوا عن الخروج للجهاد وركنوا إلى الدعة والسكون واشتدت معارضتهم للدولة وازداد خطر الخوارج وقويت شوكتهم بعد أن عجز الولاة عن كبح جماحهم.

لجى الحجاج أمر الخليفة وأسرع في سنة (75 هـ = 694م) إلى الكوفة، وفي أول لقاء معهم خطب في المسجد خطبة عاصفة أُنذر فيها وتوعد المخالفين والخارجين على سلطان الخليفة والمتكاسلين عن الخروج لقتال الخوارج الأزارقة ، وخطبة الحجاج هذه مشهورة و متداولة في كتب التاريخ ، ومما جاء

فيها: ( ... يا أهل الكوفة إني لأرى رؤوساً قد أينعت وحان قطافها وإني لأصحابها، وإن أمير المؤمنين -أطال الله بقاءه- نثر كِنَانَتِهِ (جعبة السهام) بين يديه، فعجم عيدانها (اختبرها)، فوجدني أمرها عوداً، وأصلبها مكسراً فرماكم بي؛ لأنكم طالما أوضعتم في الفتنة، واضطجعتم في مراقد الضلالة، وإن أمير المؤمنين أمرني بإعطائكم أعطيائكم، وأن أوجهكم لمحاربة عدوكم مع المهلب بن أبي صفرة، وإني أقسم بالله لا أجد رجلاً تخلف بعد أخذ عطائه ثلاثة أيام إلا ضربت عنقه. ) .

**من الصفات التي تكلمنا عنها أيضاً في تحليل الاسم صفة العظمة :**

فقد قلنا : لديه شعور بالعظمة و إنه ليس من السهل النيل منه .

فقد أتبع الحجاج القول بالفعل ونفذ وعيده بقتل واحد ممن تقاعسوا عن الخروج للقتال ، فلما رأى الناس ذلك تسارعوا نحو قائدهم المهلب لمحاربة الخوارج الأزارقة، ولما اطمأن الحجاج إلى استقرار الأوضاع في الكوفة، ذهب إلى البصرة تسبقه

شهرته في الحزم، وأخذ الناس بالشدة والصرامة وخطب فيهم خطبة منذرة زلزلت قلوبهم، وحذرهم من التخلف عن الخروج مع المهلب قائلاً لهم: ( إني أنذر ثم لا أنظر، وأحذر ثم لا أعذر، وأتوعد ثم لا أعفو. ) .

ولم يكتف الحجاج بن يوسف الثقفي بحشد الجيوش مع المهلب بل خرج في أهل البصرة والكوفة إلى "رشتقباد" ليشد من أزر قائده المهلب ويساعده إن احتاج الأمر إلى مساعدة، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان؛ إذ حدثت حركة تمرد في صفوف الجيش، وتزعم الثورة رجل يدعى "ابن الجارود" بعد أن أعلن الحجاج عزمه على إنقاص المحاربين من أهل العراق 100 درهم، ولكن الحجاج تمكن من إخماد الفتنة والقضاء على ابن الجارود وأصحابه .

وبعد أن حقق ابن الأشعث عدداً من الانتصارات غرّه ذلك، وأعلن العصيان، وخلع طاعة الخليفة، وكان في نفسه عجب وخيلاء واعتداد كريه، وبدلاً من أن يكمل المهمة المنوطة بها عاد ثائراً على الدولة الأموية مدفوعاً بطموحه الشخصي وتطلعه إلى الرئاسة والسلطان.

ووجد في أهل العراق ميلاً إلى الثورة والتمرد على الحجاج، فتلاقت الرغبتان في شخصه، وأزره عدد من كبار التابعين انغروا بدعوته، مستحلين قتال الحجاج بسبب ما نُسب إليه من أعمال وأفعال، وحالف النصر ابن الأشعث في جولاته الأولى مع الحجاج، واضطرب أمر العراق وسقطت البصرة في أيدي الثوار، غير أن الحجاج نجح في أن يسترد أنفاسه.

**وهذه من صفة قوة الباطن لديه التي ذكرناها في التحليل السابق**

وجاء المدد من دمشق وواصل قتاله ضد ابن الأشعث، ودارت معارك طاحنة حسمها الحجاج لصالحه، وتمكن من سحق عدوه في معركة دير الجماجم سنة (83 هـ = 702م) والقضاء على فتنته.

فالحجاج يتمتع بشخصية قوية جداً باطنياً وظاهراً .

**قلنا في التحليل السابق : إن تفكيره يميل نحو الإيجابية والتفاؤل دائماً :**

تطلع الحجاج بن يوسف الثقفي بعد أن قطع دابر الفتنة وأحل الأمن والسلام إلى استئناف حركة الفتوحات الإسلامية التي توقفت بسبب الفتن والثورات التي غلّت يد الدولة، وكان يأمل بأن يقوم الجيش الذي بعثه تحت قيادة ابن الأشعث بهذه المهمة، وكان جيشاً عظيماً أنفق في إعداده وتجهيزه أموالاً طائلة حتى أطلق عليه لقب ( جيش الطواويس ) ، لكنه نكص على عقبيه وأعلن الثورة، واحتاج الحجاج إلى سنوات ثلاثة حتى أخمده هذه الفتنة العمياء .

عاود الحجاج سياسة الفتح، وأرسل الجيوش المتتابعة، واختار لها القادة الأكفاء مثل قتيبة بن مسلم الباهلي، الذي ولّاه الحجاج خراسان سنة (85 هـ = 704م)، وعهد إليه بمواصلة الفتح وحركة الجهاد؛ فأبلى بلاء حسناً، ونجح في فتح العديد من النواحي والممالك والمدن الحصينة مثل: بلخ، وبيكند، وبخارى، وشومان، وكش، والطالقان، وخورزم، وكاشان، وفرغانه، والشاس، وكاشغر الواقعة

على حدود الصين المتاخمة لإقليم ما وراء النهر وانتشر الإسلام في هذه المناطق وأصبح كثير من مدنها مراكز هامة للحضارة الإسلامية مثل بخارى وسمرقند.

بعث الحجاج بابن عمه محمد بن القاسم الثقفي لفتح بلاد السند، وكان شاباً صغير السن لا يتجاوز العشرين من عمره، ولكنه كان قائداً عظيماً موفقاً القدرة، نجح خلال فترة قصيرة لا تزيد عن خمس سنوات (89-95 هـ = 707-713م) في أن يفتح مدن وادي السند، وكتب إلى الحجاج يستأذنه في فتح قنوج أعظم إمارات الهند التي كانت تمتد بين السند والبنغال فأجابته إلى طلبه وشجعه على المضي، وكتب إليه أن "سر فأت أمير ما افتتحته"، وكتب إلى قتيبة بن مسلم عامله على خراسان يقول له: "أيكما سبق إلى الصين فهو عامل عليها .

**من الصفات التي تكلمنا عنها في تحليل اسم الحجاج صفة النشاط والحيوية :**

فإن صاحب هذا الاسم دائم النشاط والحيوية .

فقد كان الحجاج يتابع سير حملات قادته و يوفر لها ما تحتاجه من مؤن وإمدادات، ولم يبخل على قادتها بالنصح والإرشاد حتى حققت هذه النتائج العظيمة ووصلت رايات الإسلام إلى حدود الصين والهند.

**لديه قدرة على حل المشكلات وقدرة كبيرة على الإصلاح وفض النزاعات بين الخصوم :**

في الفترة التي قضاها الحجاج بن يوسف الثقفي في ولايته على العراق قام بجهود إصلاحية عظيمة، ولم تشغله الفترة الأولى من ولايته عن القيام بها، وشملت هذه الإصلاحات النواحي الاجتماعية والصحية والإدارية وغيرها؛ فأمر بعدم النوح على الموتى في البيوت، وبقتل الكلاب الضالة، ومنع التبول أو التغوط في الأماكن العامة، ومنع بيع الخمر، وأمر بإهراق ما يوجد منها، وعندما قدم إلى العراق لم يكن لأنهاره جسور فأمر ببنائها، وأنشأ عدة صهاريج بالقرب من البصرة لتخزين مياه الأمطار وتجميعها لتوفير مياه الشرب لأهل المواسم والقوافل، وكان يأمر بحفر الآبار في المناطق المقطوعة لتوفير مياه الشرب للمسافرين.

ومن أعماله الكبيرة : بناء مدينة واسط بين الكوفة والبصرة حيث اختار لها مكاناً مناسباً وشرع في بنائها سنة (83هـ = 702م)، واستغرق بناؤها ثلاث سنوات، واتخذها مقراً لحُكمه.

وكان الحجاج يدقق في اختيار ولاته وعماله، ويختارهم من ذوي القدرة والكفاءة، ويراقب أعمالهم، ويمنع تجاوزاتهم على الناس، وقد أسفرت سياسته الحازمة عن إقرار الأمن الداخلي والضرب على أيدي اللصوص وقطاع الطرق .

**منفتح على العالم ومحب للتطور والعصرنة ويسعى لمعرفة كل ماهو جديد :**

يذكر التاريخ للحجاج أنه ساعد في تعريب الدواوين، وفي الإصلاح النقدي للعملة وضبط معيارها، وإصلاح حال الزراعة في العراق بحفر الأنهار والقنوات، وإحياء الأراضي الزراعية، كما اهتم بالفلاحين وأقرضهم ووفر لهم الحيوانات التي تقوم بمهمة الحرث

وذلك ليعينهم على الاستمرار في الزراعة.

ومن أجل الأعمال التي تنسب إلى الحجاج : اهتمامه بنقطة حروف المصحف وإعجابه بوضع علامات الإعراب على كلماته وذلك بعد أن انتشر التصحيف؛ فقام "نصر بن عاصم" بهذه المهمة العظيمة، ونُسب إليه تجزئة القرآن الكريم ووضع إشارات تدل على نصف القرآن وثلثه وربعه وخمسه، ورغب في أن يعتمد الناس على قراءة واحدة، وأخذ الناس بقراءة عثمان.

ضربت قصة الحجاج بن يوسف الثقفي المثل ليس في قوة الشخصية أو سلطاتها أو الجدل حولها سواء كان الجدل إيجابياً يمدح الحجاج أو سلبياً يسيئ له ؛ ولكن كانت القصة مثالا لتأني المسلم قبل الحديث عن علاقة العبد بربه، والحُكم على الناس، وجعل مفاتيح الجنة والنار بأيدي البشر يُدخلون مَنْ يشاءون الجنة وَمَنْ يكرهون النار !! ولكن فَصَلت قضية الحجاج في أن الله سبحانه وتعالى وحده هو القاضي والقاهر فوق عباده ؛ إن يشأ يغفر لهم، وإن يشأ لا يغفر لهم.

واجتمعت في الحجاج بن يوسف الثقفي من الصفات ما لا يجتمع لغيره من المسلمين في عصره ، فقد اجتمع فيه ما بين الزهد والإجرام والتدين والطغيان وحب القرآن وقتل الصالحين واحترام الخلفاء والاستهانة بالصحابة الأجلاء، فأصبح الحجاج مادة يلصق بها المزيفون كل ما أردوا أن يزيفوه في تاريخ الدولة الإسلامية في هذه الفترة.

وكان الحجاج أفصح الناس لغة وأعقلهم حتى قيل فيه أنه هو والحسن البصري أفصح الناس لغة، وهو وإياس بن معاوية أرجح الناس عقلاً .

ورغم كل هذه الأفعال التي فعلها، ورغم المرض الذي أصابه قبل موته إلا أن قراءته للقرآن ودعوته التي قالها قبل أن يموت تجعلك تعيد النظر في الحُكم على العباد خاصة وأن الإسلام ينظر لخواتيم الأعمال.

يقول الحسن البصري: "سمعتُ كلمة من الحجاج وقذنتني إلى العبادة عندما قال في خطبة من خطبه : ( إن امرءاً ذهب ساعة من عمره في غير ما خُلِقَ له لحري أن تطول عليها حسرته يوم القيامة )".

وعند موت الحجاج، سمع الحجاج الناس تقول : إن الله لن يغفر للحجاج، فدعا الحجاج ربه قائلاً : " إن الناس قد جمعوا على أنك لن تغفر للحجاج فاللهم اغفر للحجاج."

فقال عمر بن عبد العزيز لما سمع هذه الكلمة: ( والله إن نجا فبهذه الكلمة) .

وعن الأصمعي قال: لما حضرت الحجاج الوفاة أنشأ يقول:

يا رب قد حلف الأعداء واجتهدوا ....  
بأنني رجل من ساكني النار ،  
أحلفون على عمياء ؟ ويحهم.....  
ما علمهم بعظيم العفو الغفار.

قال : فأخبر بذلك الحسن فقال: تالله إن نجا فبهم.

وهكذا نكون قد درسنا اسم (الحجاج بن يوسف الثقفي) وأبحرنا مع صفات حروف اسمه لنجد أنها نشرت خواصها في حياته وصاغت شخصيته .

تابعونا في المحاضرة القادمة لنعترف من بحر الأسماء اسماً جديداً إن شاء الله تعالى .



## لغتنا من أنت ؟

الجزء السادس - أ. آية المجدوبة

علوم اللغة العربية كثيرة وواسعة ، فمن يريد أن يتقوى بالعربية و يجب عليه أن يدرس علومها و يتثقف بها ، و من هذه العلوم : علم النحو : و هو العلم الذي يشتمل على قواعد تركيب الجملة و أحكام إعرابها ، فإذا سأل أحدٌ : الاجتماع أين ؟ بدلاً من : أين الاجتماع ؟ فقد خالف نظام تركيب الجملة في اللغة العربية ؛ ف ( أين ) هو اسم استفهام له حق الصدارة بأن يأتي في بداية الجملة .

علم الصرف : و هو العلم الذي يشتمل على القواعد التي تجري عليها أبنية الكلم و هو من العلوم القريبة على قلبي مثال :

جَلَسَ الوَلَدُ  
يَجْلِسُ الوَلَدُ

فهناك فرق بين جَلَسَ و يَجْلِسُ ، فالأولى فعل ماضٍ و الثاني فعل مضارع بدليل وجود ياء المضارعة في بداية الكلمة بالإضافة إلى تغيير الحركات الموجودة في الكلمة ؛ فهذا يسمى تغييراً طرأ على بنية الكلمة العربية و هذا من علم الصرف .

علم البلاغة : تعرف البلاغة بأنها مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، أو سوق الكلام الفصيح على مقتضى الحال بحسب المقامات ( نعني بذلك أن نقول الكلام المناسب في الوقت المناسب ) ، و نتعلم من خلال هذا العلم كيفية التلوين في المعاني و الكلمات و كيفية وصف أمر ما بالصور البيانية و التشبيه و الكنايات ، فَمَنْ يريد تطبيق البلاغة يجب أن يكون لديه حس و إدراك للمعاني و أن يكون ذو أسلوب باهر ليؤدي المعاني بطرق مختلفة .

علم الصوتيات و اللسانيات : يدرس الباحث من خلاله مخارج الحروف العربية و صفاتها و أثر هذه الحروف و تأثيرها إذا التقت مع بعضها .

وهناك الأشعار و علم العروض و النثر و النقد ...

نعم يا أحباب ، إنها اللغة العربية الثمينة المزهرة بعلومها ، الفاتنة بكلامها و معانيها ، فهي مختلفة عن بقية العلوم و التخصصات ، فكلما تعلمت شيئاً جديداً منها و تعمقت بها أعطتك و كشفت لك أسرارها ، فتكون كالمتعطش تبحث عنها في كل مكان لترتشف و ترتوي منها و تطلب المزيد و المزيد .



يوم خرج من مكة بصحبة الصديق رضوان الله عليه مهاجراً إلى المدينة ( طيبة ) ، وكل من تابع تلك الرحلة عايش تجليات الحق عز وجل في كل خطوة من خطواتها وتلذذ بجميل معانيها، و بعد ذلك قال الحبيب صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم : ( لا هجرة بعد الفتح ) ليغلق ذلك الباب - أي باب الهجرة - بالأجساد ، أما هجرة الأرواح فلم يُغلق بابها ولن يُغلق بابها إلى قيام الساعة ، فكل أن من آناء الزمان هناك مهاجرون للحق تاركين أرض الشهوات والأغيار مسافرين في طريق السلوك إلى مدينة النور حيث تشرق شمس كل فرد منهم بشهوده للحق تعالى .

وصاحبك في تلك الهجرة : الصديق ( فالطريق لمن صدق ) كما كان صاحبه الصديق .

أما زادك في هجرتك : فهو من الأسماء التي تعايش تجلياتها في لحظات ذكرك واستغراقك فيها كما كان زاد الحبيب المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه تجلبه لهم أسماء ابنة أبي بكر رضوان الله عليهم .

ودليلك في هذه الرحلة : ( عبد الله ) من كلفه الحق بدلالة المحبين على طريقه وإيصالهم إليه ؛ فعبد الله على الحقيقة وارث محمدي ؛ و هو الغار الذي ستحتمي به عندما تلاحقك صناديد الأغيار وفرسان الأفكار ، وبجناحي الشريعة والحقيقة سيقف حامياً لك و معيناً لك في رحلتك .

ومع بداية هذا العام تتجدد معاني الهجرة في ذوات السالكين، وتتجدد في ميدان العام الجديد النيات والأعمال ، فكم من سالك كُتبت له الهجرة عن نفسه في هذا العام ؟

وكم من واصل كُتبت له الوصول إلى مدينة النور داخلاً إليها من نيات وداع الأغيار ليكون باقياً بالرب الجبار .. فكل عام وأنتم بخير.



## الهجرة في حياة السالك

الشيخ د. أوس العبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً

والصلاة والسلام على سراج الحب وقبلة المحبين نور الأنوار ومنبع الأسرار الحبيب المختار قبل خلق السموات والأراضين الموصوف بأفضل الأخلاق والشيم سيد الجود والكرم وسيد العرب والعجم، سيدي وحببي محمد وعلى آله وصحبه الكرام أجمعين.

الحق عز وجل قدر لأنبيائه وأوليائه تقديرات معينة ، ومن تلك التقديرات: الهجرة ، فنرى في سيرة كل نبي من الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين معاني الهجرة متجلية ، حتى ظهرت في أجمل صورها وأبهاها في سيرة الحبيب المصطفى عليه صلوات ربي وسلامه وعلى آله وصحبه الكرام ،



## برنامج دعاء الليلة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : ( وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ) يس / 39

أي : وآية لهم تقديرنا القمر منازل للنقصان بعد تناهيه وتمامه واستوائه حتى عاد كالعرجون القديم .

والعرجون: من العذق أي من الموضع النابت في النخلة إلى موضع الشماريخ .

والقديم : هو اليابس .

وإنما شبَّهه الله تعالى بالعرجون القديم لأن ذلك من العذق الذي لا يكاد يوجد إلا متقوساً منحنياً إذا قَدِمَ وَيَبَسَ، ولا يكاد أن يُصاب مستوياً معتدلاً كأغصان سائر الأشجار وفروعها، فكذلك القمر إذا كان في آخر الشهر قبل استساراه صار في انحنائه وتقوسه نظير ذلك العرجون.

فكل منزلة من منازل القمر الثمانية والعشرين تمثل ليلة من ليالي الشهر العربي ، ولكل ليلة من هذه الليالي روحها الخاصة حيث يتجلى الله تعالى حينها على عباده ، قال تعالى : ( كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ) الرحمن 29.

أما عن البرنامج الديني : دعاء الليلة ؛ فهو دعاء خاص بكل ليلة من ليالي الشهر يقدمه المفكر الدمشقي الشيخ الدكتور هانيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى بأسلوب شاعري مفعم بالعاطفة الدينية التي تناسب روحانية كل ليلة من ليالي الشهر العربي القمري.

## Radio Family Group



إعداد: د. صبحي المقرع

[www.radiofg.org](http://www.radiofg.org)

## إلى من يهمة الأمر (19)

الأستاذ خلدون ليزو



- يا بُنَيَّ .. اليوم سيزورنا ابني و أحفادي  
بمناسبة العيد ...

- حسناً ، هل تريد مني أن أغادر عند قدومهم ؟

- لا .. ابقى ، فأنت ممرض ومساعدى ، وأخشى أن أحس بالتعب أو أحتاج لأي شيء.  
- حسناً.. حسناً ..

بعد مرور بضع ساعات ..

- أرجوك افتح الباب ..فقد وصلوا.

- أهلاً أهلاً بأحفادي الأعراف وولدي الحبيب .. اشتقت لكم .

- كل عام وأنت بخير يا جدي ...

- كل عام و أنت بخير يا أبي .. كيف الحال؟

- بخير .. نحمد الله .. أشعر بالفرح لأنكم ستمضون اليوم بصحبتى.

قام الجد بمناداة مديرة المنزل لتحضر الطعام ، وعند فراغها توجه الجميع إلى المائدة وجلسوا ، لكن الجد لاحظ أن الأطفال لم يأكلوا شيئاً !

سأل أحفاده بدهشة : ما بالكم يا أحفادي الأعراف لا تأكلون الطعام ؟!

فردّ والدهم : إنهم لا يحبون هذه الأطعمة .

استغرب الجد !! لكون اليوم هو عيد الأضحى ، وجرت العادة في عائلتهم أن يتناولوا جزءاً من الأضحية !

استدرك الابن قائلاً : لا يهم .. هم دائماً هكذا لا يحبون أي شيء.

بعد أن فرغوا من الطعام جلسوا في الصالة وبدأ الجميع بتبادل أطراف الحديث ، أحضرت المديرة ضيافة العيد وقدمتها للجالسين ، فما كان من أحد الأحفاد إلا أن قال للجد : جدي .. ألا يوجد إلا نوع واحد؟! لماذا؟! والطعام كان أيضاً طبقاً واحداً؟!!

استغرب الجد من رد حفيده ! و لاحظ الابن أن والده شعر بالحرج فقال له : أبي .. نريد أن نغادر .. أسمح لنا ؟

- طبعاً.. طبعاً ..

نادى الجد صديقنا الممرض ليحضر له محفظته ليقدّم العيديات للأحفاد ، و عند خروجهم أعطى كلاً منهم مبلغاً من المال ، و لكنه لم يتلق كلمة شكر من أيّ منهم !! فانتبه صديقنا الممرض أن الجد أصيب بالحزن.

بعد ساعات من الصمت التي عمت المنزل جاء صديقنا إلى الجد ليتكلم معه ويحسّن مزاجه قائلاً : لا تحزن يا سيدي .. إنهم أطفال ولا يعرفون التصرف .. وما إلى ذلك من الكلمات .

التفت الجد إلى صديقنا قائلاً : أتظن أنني شعرت بالحزن من أحفادي! لا والله .. أنا حزنت عليهم وحزنت على نفسي ، فقد أفنيت عمري مجتهداً بالعمل ليصل والدهم إلى ما وصل إليه ، ولكن على ما يبدو أنني لم أنقل له ما تعلمته ، وبدوره لم ينقل لهم هو الآخر.

- وما هو سيدي؟

- إنه الرضى والشكر لله تعالى ..

أعاد صديقنا صور ما حصل وفكّر بكلام الجد وتذكّر كيف أن أطفاله فرحوا بكل ما أحضر لهم في العيد رغم بساطته ، وقال في نفسه : فعلاً نحن غارقون بنعم الله عزّ وجلّ ، والكثير منا لا يرضى ولا يشكر!

بدوري أقول لكم : يجب أن نقف وقفة مع أنفسنا حتى لا نتعرض لمثل ما تعرّض له الجد.

و الحمد لله رب العالمين

وإلى لقاء جديد إن شاء الله تعالى ..

### الأمن السيبراني:

الأمن السيبراني : هو مصطلح مكوّن من مقطعين :  
الأمن : والذي يعني الدفاع والحماية .

وسايبير : و هي كلمة لاتينية تعني ( إلكتروني ).

من خلال دراستي للأمن السيبراني وجدت أنه أمن يتعلق بالحماية من المخاطر المحتملة عن طريق مصادر خارجية ، فهو أمن المعلومات و أمن العمليات الإلكترونية و أمن الشبكات والتطبيقات ، يقوم بالدفاع عن الأجهزة والمخدّمات والشبكات والبيانات ضد جميع الاختراقات والقرصنة التي يقوم بها القرصنة الإلكترونيين الذين يقومون بتسريب معلومات شخصية وحساسة عن الشخص المستهدف أو الشركة ؛ حيث يعمل مختصو الأمن السيبراني على حماية الحواسيب المكتبية أو المحمولة من أي نوع من الهجمات والاختراقات والتهديدات التي تحدث عن طريق السيرفرات والحواسيب الأخرى وشبكة الإنترنت بشكل عام.

الأمن السيبراني يقوم بالدرجة الأولى على التحليل والمراقبة ومن ثم يبني أنظمة الحماية ضد الهجمات والاختراقات الإلكترونية ، فهذا الأمن مهم على مستوى الفرد ، و يتم إيجاده في جميع التطبيقات الإلكترونية لحماية البيانات الشخصية والصور والملفات والفيديوهات والحسابات الشخصية وكلمات المرور ، و كذلك في المصارف والحسابات البنكية وعمليات الأقمار الصناعية والعمليات العسكرية ، و من المهم أن نذكر أن الأمن السيبراني سريع التطور مع تزايد عدد الخروقات كل عام.

## الأمن السيبراني

أ. نور هرثشو



نقضي أغلب أوقاتنا اليومية على مواقع التواصل الاجتماعي ، ونقوم بوضع كافة معلوماتنا الشخصية على الحواسيب والأجهزة الخليوية التي تحوي أيضاً معلومات عن الأشخاص الذين نتعامل معهم ، و كل ذلك يسجّل في ملفاتنا الإلكترونية عبر الإنترنت.

من المهم جداً الحفاظ على بياناتنا ومعلوماتنا على شبكة الإنترنت ، فإن العالم منطلق بقوة نحو التكنولوجيا والاندماج التكنولوجي ، ومع تقدم هذه التكنولوجيا التي يجهل غالبية الناس استخدامها بالشكل الصحيح يجب تعزيز البنى التحتية واستخدام أنواع الحماية الإلكترونية.

# في دوحتنا موهبة

فن التصميم الرقمي



لوحة للمصممة : أ. ريم الشمrani

**المرحلة الثانية والتي ساد فيها الأسلوب الألماني :** في البداية اختلف فيها الجزء العلوي ( الكورساج ) لأزياء النساء ؛ فأصبح ينتهي أسفل الصدر مباشرة كما أصبحت فتحة الرقبة أقل اتساعاً بسبب النقد الذي تعرضت له الأزياء في الفترة السابقة ، بالإضافة إلى الحلي والتطريز الذي أضيف للجزء العلوي من الملابس.

أما الجزء السفلي ( الجونلة ) فكان ينسدل إلى الأسفل باتساع و يُخاط به الجزء العلوي (الكورساج) الذي تم إطالته بعد فترة إلى الوسط واتسعت فتحة الرقبة فأصبحت تكشف الصدر والأكتاف ، وكان في بعض الأحيان يُغطى الجزء المكشوف بالقماش الخفيف أو بشبكة من الخيوط المطرزة بالمجوهرات.

وكان الألمان رجالاً ونساءً مولعين بلبس السلاسل الذهبية حيث ينفونها عدة مرات حول الرقبة بحيث تغطي الصدر.

**المرحلة الثالثة وهي الفترة ذات الطابع الإسباني :** في هذه الفترة كانت الملابس تدل على الإبداع والفن والبراعة في خياطة وتفصيل الملابس ، حيث كانت الملابس الأوروبية في ذلك الوقت تغلب عليها الأشكال الهندسية بحيث تخفي الشكل الطبيعي للجسم ، و كان الاهتمام منصباً على الأكتاف والأرداف أكثر من باقي الجسم ، بالإضافة إلى استخدام الأقمشة ذات الألوان الدافئة لإبراز المجوهرات والأحجار الكريمة التي كانت من أساسيات الأزياء عند الإسبان ، و كان الأسلوب الإسباني يعطي للمرأة طابع الدمية في أزيائه.

إنَّ أكثر ما ميّز أزياء هذه الفترة هي الأكوال الدائرية المرتفعة ذات الكرانيش ، والأكتاف المنفوخة العالية ، والأكمام التي أخذت مسمى ( فخذ الخروف ) ، بالإضافة إلى ( الجيبون ) الذي أصبح من أساسيات الزي الإسباني.



## الأزياء على خط الزمن الخط الزمني الأوروبي

المصممة قمر الجعبري

القرن السادس عشر (عصر النهضة)

مرت الأزياء في القرن السادس عشر في أوروبا بثلاث مراحل :

**المرحلة الأولى والتي انتشر وبرز فيها الأسلوب الإيطالي :** حيث أصبحت أزياء النساء تُصنع من الأقمشة المنفوشة - كالقטיפه - والحريير السميك والبروكار الموشى بخيوط الذهب والفضة ، وتغير شكل الفساتين عن المعتاد عليه في تلك الفترة فبدأ ذيل الفستان الطويل بالاختفاء ، وأصبح الزي مقسوماً إلى جزئين : الجزء العلوي ( الكورساج ) بفتحة رقبة واسعة مربعة الشكل .

والجزء السفلي ( الجونلة ) ، بالإضافة للأكمام المتصلة بالكورساج بواسطة أربطة يظهر منها كم القميص الداخلي.

## علم الذِّكْرِ المحمدي في القرآن الكريم

الجزء السابع - لسماحة المفكر الإسلامي  
الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



علم الذِّكْرِ المحمدي - أفعاله القولية صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

لكل إنسان أفعال تترجمها في الظاهر جوارحه ، و إنَّ من أرقى هذه الجوارح اللسان فهو الناطق الظاهر عن الباطن الناطق حتى أنه يحتل موقعاً في الجسد جد غريب يبين أهمية وظيفته ، فإنك إن أغلقت الشفتين جعلته من عالم الباطن في جسمك ، و إن فتحت الشفتين جعلته من عالم الظاهر فيك ، وقد بنى الله تعالى الكثير من الأحكام الشرعية على هذا العضو نظراً لأهميته ، ومن هنا كان من أهم الأفعال في الإنسان أفعال لسانه ، فلنتبع ما ذكّر الله تعالى في ذكّره الحكيم عن أفعال لسان نبيه المصطفى صلوات الله عليه فقد قال في افتتاحية الإسلام : { أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ } العلق 3-2-1/ .

وهنا ذكّر القراءة و أنه سيقروه : { سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى } الأعلى / 6 .  
وقال أيضاً : { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى } النجم / 3 ، وهنا ذكّر و وظيفة النطق .

- وذكر أيضاً تسبيحه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقد قال : { سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى } الأعلى / 1 .

- و ذكر أيضاً تلاوته الشريفة حيث قال : { رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً } البينة / 2 .

- وذكر أيضاً في تبيانه : { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ } النحل / 44 .

- وذكر أيضاً : { فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَعِذْ بِهِ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا } النصر / 3 .  
فهذا فعل لسانه من تسبيح واستغفار ..

و الحمد لله رب العالمين

كالسجق، و في المنتجات المعلبة ، وأيضاً في المكسرات المملحة والتوابل المملحة ، والمخللات .

إنّ الكمية الموصى بها من الصوديوم للبالغين الأصحاء 2300 ميليغرام في اليوم الواحد ، وهذه الكمية تحتويها معلقة صغيرة واحدة من ملح الطعام .

من أهم وظائف الصوديوم في الجسم:

يساعد على الحفاظ على توازن السوائل في الجسم ، و يساعد في نقل النبضات العصبية ، وله تأثير على تقلص العضلات و استرخائها ، و كما يلعب دوراً مهماً في المحافظة على ضغط الدم.

**أعراض نقص الصوديوم في الدم :**

الشعور بالتعب والإرهاق وفقدان الطاقة ، صداع ، غثيان واستفراغ ، تشنجات وتقلصات في العضلات ، ارتباك .  
و إنّ فقدان الصوديوم بشكل سريع يعتبر حالة مرضية طارئة قد تسبب فقدان الوعي و الغيبوبة .

**أضرار نقص الصوديوم :**

يحدث نقص الصوديوم عندما لا يكون هناك توازن بين الماء والصوديوم في الجسم ، حيث أن المستوى الطبيعي للصوديوم في الدم يتراوح ما بين 135-145مليغرام / لتر، ويكون نقص الصوديوم في الدم بسبب فقدان الكثير من الماء كما في حالات الإسهال أو الاستفراغ الشديد و كذلك في حالة استخدام مدرّات البول أو في حالات وجود مشاكل في الكلى أو الكبد ، ويكون العلاج من خلال تناول الأدوية المناسبة أو إعطاء محلول الصوديوم في الوريد في حالات النقص الشديد .

و للوقاية من نقص الصوديوم : يُنصح بشرب الماء بشكل معتدل حيث تُعد المياه مصدر توازن الصوديوم وجميع الشوارد في الجسم .

و دتم بصحة و خير ..

# الصوديوم

المهندسة دانيا هرشو

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرتُ لكم في المقالات السابقة عن المكونات الأساسية للغذاء و منها الألياف والبروتينات و السكريات و العناصر المعدنية .

و في هذا المقال سوف أذكر لكم أهم المصادر المعدنية التي يجب تواجدها في الغذاء وهو ( الصوديوم ) .

الصوديوم : هو من العناصر الغذائية الهامة للجسم، ويرمز له بـ Na وهو من العناصر المعدنية القلوية و معدن هام تحتاجه الخلية الحية في الجسم ، ومن فوائده أنه يحافظ على السوائل في الجسم ويعزز من صحة العضلات و يحافظ على ضغط الدم ، لذلك يمنع من السكتات القلبية ، و من أشهر مركباته الملح كلوريد الصوديوم NaCl المشهور بملح الطعام.

يوجد الصوديوم في العديد من الأطعمة كالكربنيط ، التوت، الموز، الفاصوليا المجففة ، الجوز، البطاطا ، البطاطا الحلوة ، السمك ، الدواجن ، اللحوم، الحليب، البيض و زيت الزيتون ، و يوجد بكميات أكبر في الأطعمة الجاهزة مثل البرغر، والبطاطا، والبيتزا، وأيضاً في اللحوم المصنّعة



## متلازمة اليد الغريبة

تقديم: أ. وفاء نزال

أمسية قُدِّمَت على مجموعة أكاديمية مجموعة أجيال العائلة  
 الـ FG-Group Academy –Turkey

ضمن سلسلة المتلازمات التي قدمتُ بعضاً منها سابقاً، أقدم الليلة متلازمة غريبة مثل اسمها تدعى ( متلازمة اليد الغريبة ) أو ( اليد المتمردة ) أو ( اليد الفوضوية ) Alien Hand Syndrome .

( متلازمة اليد الغريبة ) هي متلازمة أزعجت أصحابها وأودت بهم إلى : جملة من الأفكار التي تكمن وراءها الأسباب حيث لم يكن هناك جواب، و جملة من الأفعال مارسوها لعلمهم يتألفوا معها بلا ضرر ولا ضرار. إنَّ الشاهد خلف المعرفة أبعد من اسم المتلازمة نفسه وأعراضها وأسبابها ، فاكل حال تجلٍ ، ولكل عَرَض وعي خاص.

لنذكر أولاً معنى المتلازمة :

**ما هي المتلازمة ؟** هي مجموعة من العلامات والأعراض الطبية التي ترتبط ببعضها البعض ، و كلمة ( متلازمة ) تعني التزامن ؛ حيث يظهر المرض بشكل متزامن مع الأعراض ، وفي بعض الحالات لا ترتبط المتلازمة بمرض واحد فقط ، ومنها ما تكون أسبابه نادرة أو مبهمة ولا يمكن الشفاء منها.

### أسبابها :

أولاً - المخيخ : وهو الجزء المسؤول في المخ عن السيطرة على تناسق حركة العضلات.

فوظائف نصفي الدماغ ليست متطابقة ، حيث تعمل بعض وظائف الدماغ حصرياً في أحد نصفيه ، و لما كان المخيخ يتكون من جزأين من الأنسجة المطوية في قاعدة الدماغ بالقرب من جذع المخ فإنَّ الجزء الأيمن من المخيخ يتحكم في تناسق حركة الجانب الأيسر من الجسم ، بينما يتحكم الجزء الأيسر في تناسق حركة الجانب الأيمن.

وربط العلماء المتلازمة بحدوث إصابة دماغية في إحدى المناطق الدماغية المسؤولة عن الحركة في منطقة معينة في الدماغ ؛ حيث توجد منطقة في الدماغ يُطلق عليها اسم ( corpus callosum ) الجسم الثفني ، و تتكون من ملايين الألياف العصبية التي تشكل صلة الوصل بين الجزئين الأيمن والأيسر من الدماغ وتسهل الاتصال بينهما ، وتنتقل

المعلومات بينهما على هيئة إشارات كهربائية تلعب الدور الأساس في تنسيق الحركة بين الجزئين ، و بسبب الإصابة يحدث فيها تلف حيث يفقد المصاب التحكم و السيطرة على حركات اليد التي تتصرف من تلقاء نفسها فيشعر الشخص أنها ليست جزءاً منه بل كأنها شخص آخر بوعي منفصل ، ويكثر ظهور هذه المتلازمة في الحالات التي يكون فيها الشخص معتمداً على نصف واحد من نصفي المخ ، ويعتقد العلماء أن إصابة هذه المنطقة بجلطة أو ورم يسبب خللاً في أدائها وإرسال إشارات كهربائية غير طبيعية ، ومن الأسباب المحتملة للإصابة بهذه المتلازمة :

- السكتة الدماغية ، الالتهاب ، وجود ورم دماغي ، تمدد الأوعية الدموية .
- وقد تحدث بسبب تراجع ما في وظائف الدماغ : مثل مرض الزهايمر .

إلا أن الأطباء عموماً لم يجدوا رابطاً بين تلك الحالة وبين وجود

تلف في تلك المنطقة.

### تشخيص متلازمة اليد الغريبة :

- إن تشخيص متلازمة اليد الغريبة يعد تحدياً بسبب عدم وجود أي سبب مرضي مسؤول عن الحالة ، لذا يتم تفسير الحالة على أنها حالة نفسية أو تُشخص أحياناً أنها نوع من المس أو الجنون.

إلا أنه تم متابعة هذه الإجراءات للكشف عن أي خلل يفسر حدوث هذه المتلازمة مثل :

- اللجوء إلى التصوير المقطعي.
- اللجوء إلى التصوير بالرنين المغناطيسي للكشف عن أي ضرر في الدماغ و ذلك بتشخيص أخصائي وجراحي الدماغ .

- مراقبة تصرفات المريض لتحديد تكرار وشدة أعراض المرض ، وتدوين الحالات التي تتحرك بها اليد لا إرادياً مع المريض.

بالطبع فإن التشخيص الأولي كان قبل معرفة تشريح الدماغ والمخيخ ومعرفة الخلل فيه.

عُرفت هذه المتلازمة أول مرة في العالم سنة 1908 من قبل الطبيب النفسي الألماني «كورت غولدشتين» حين تم معالجة امرأة مصابة بجلطة دماغية و قد حدثت لها هذه الحركات في اليد اليسرى بعد الإصابة.

ثم في عام 1972 لاحظ طبيبان كانا يعانين مرضى تحدث لديهم أعراضاً من الحركات اللاإرادية ولا يستطيعون الشعور بأيديهم بعد إصابتهم بأورام في المنطقة المطلق عليها اسم " الجسم الثفني " في الدماغ ، و قد أطلق هذان الطبيبان على هذه الحالة اسم "متلازمة اليد الغريبة".

وهكذا بدأت الدراسات حول أعراض حالة المتلازمة حيث وُجد أنها تصيب البالغين من الجنسين كما رصدت حالات نادرة لإصابات الأطفال.

### الأعراض :

إن عدم القدرة على التحكم باليد هو أبرز عَرَض للمتلازمة، وهذا ليس بسبب ضعف اليد بل إن اليد تكون

بقوتها الطبيعية ولكنها تتحرك بشكل لا إرادي و بدون إدراك ، و هذه الحركات التي تقوم بها ليست حركات تشنجية بل حركات منسقة كحركات :

- التقاط الأشياء أو لمس الوجه وتبديل الملابس وارتدائها .
- شد الشعر وتمزيق الملابس .
- تناول الطعام بشكل غير صحيح مثل ملء الفم بالطعام بشكل كثيف.
- الارتفاع في الهواء من تلقاء نفسها.
- إغلاق الدرج الذي فتحته اليد الأخرى ، أو فك زر القميص الذي ربطه الشخص.
- قيامها بأفعال معاكسة لليد الأخرى.

تصبح اليد المتأثرة مصدر تهديد للمصاب وللآخرين ؛ حيث تقوم في بعض الأحيان بالضرب أو الخنق ، ويشعر الشخص المصاب بأن اليد ليست ملكه بل يسيطر على شعوره وجود طرف إضافي.

## العلاج :

- لا يوجد علاج معروف ومحدد لهذه المتلازمة نتيجة لعدم القدرة على تجديد الخلايا التي يتم فقدانها في الدماغ.
- إلا أنه يتم إعطاء أنواع من العلاجات تساعد في السيطرة و التحكم في العضلات .
- كما أن هناك أساليب وتدريبات لزيادة تحكم العقل في اليد المصابة وتقليل حركاتها اللا إرادية ؛ ومن ذلك إشغال اليد بشيء تعمله لكي تصل تدريجياً إلى شيء من التحكم مثل حملها لأشياء أو أغراض.

من العلاجات المعتمدة أيضاً : العلاج بالمرآة ؛ وهي طريقة علاجية تعتمد على وضع مرآة بين الذراعين وتحريك الذراع السليم مع النظر إلى المرآة مما يخلق خدعة للعقل ويشجع الحركة السليمة في اليد المصابة، كما يتم إعطاء إرشاد بعمل علاج فيزيائي ووظيفي لتحسين أدائها الحركي.



ووفق هذه التقنية من العلاج يبدو للعقل أنه توجه لعالم آخر حيث يعتقد بأن هذه التقنية تقوم بضبط العقل عن طريق مشاركته وتوحيده بين الأعضاء ؛ لهذا السبب قاموا بإطلاق اسم اليد المتمردة على هذه المتلازمة.

هذه الحالة قام بتمثيلها فنانون كثر وجسدوا الإصابة بالمتلازمة فكانت إحدى الشخصيات المجسدة موهوبة بالرسم ، وقد أعاقتها هذه المتلازمة كثيراً ، ولكن مع وجود من يفهم ويقدم الدعم وبيعض الممارسات التي استهدفت آلية التفكير العقلي فقد استطاع المصاب أن يحقق نجاحاً كبيراً في عالم الفن التشكيلي متجاوزاً إعاقته.

الهدف هنا بعد المعرفة بالحالة : أن

نعرف أهمية الدور الكبير للدعم في العلاج مهما كانت الحالة صعبة أو نادرة أو مؤلمة.

إن أصحاب المتلازمات يختبئون خلف إعاقاتهم ، لذلك فإننا نحتاج لسعة الصدر فقط للتعرف عليهم بعيداً عن الشفقة بل بالثقة لنستخرج منهم أعجب وأندر القدرات.

ننتقل إلى تجلٍ آخر لإحدى الحالات النادرة في العالم والتي كانت من نصيب الأمريكي كيم بيك لورنس "جوجل البشر" لنتعرف على إحدى قصص النجاح والإيمان في دعم أصحاب الحالات النادرة فنرى كيف أصبح تجلي الجلال عين تجلي الجمال .

وُلِدَ كيم بيك لورنس عام 1951 و هو يعاني من تخلف عقلي شديد وحجم رأس كبير ، حيث نصح الأطباء والديّه أن يودعاه في مؤسسة متخصصة إلى أن يتوفاه الله تعالى ، لكن الأب آثر رعاية ابنه والاحتفاظ به ، وحينها بدأ يلاحظ على كيم علامات نادرة غريبة ومهارات في القراءة والحفظ ، فبدأ الأب يهتم به بشكل كلي ، لقد آمن بقدرات ابنه ودعمه و كان بجانبه

حتى لحظاته الأخيرة في تحقيق إنجازات رُصدت في التاريخ.

التفسير في حالة كيم تكمن في عدم وجود الحزمة العصبية التي تربط نصفي الدماغ معاً (بحسب ما تم ذكره في تحليل الحالة الطبية)، والتي أعطت كيم - بحسب تفسيراتهم - زيادة في مساحة تخزين كبيرة للمعلومات وبالتالي قدرة على الحفظ بدأت من عمر السنة و النصف.

كيم قرأ عدداً كبيراً من الكتب، وحفظ 1200 كتاب عن ظهر قلب لا ينسى ما بها ، لقد كان كيم يقرأ عن طريق مسح الصفحة اليسرى مع عينه اليسرى، ثم الصفحة اليمنى مع عينه اليمنى ، و يستطيع حفظ الكتاب في حوالي ساعة ، وقد حفظ معلومات هائلة في مواضيع تتراوح بين التاريخ والأدب والجغرافيا وأرقام و تواريخ كثيرة خاصة بالرياضة والموسيقى.

كان كيم بيك مصدر إلهام لشخصيات كثيرة لا سيما الشخصية التي ظهرت في فيلم مشهور جداً ( رجل المطر ) حيث نسجت أحداث الفيلم اقتباساً عن حياته الحقيقية ، و كنا نعلم ندرة الأفلام التي تتناول قضايا الأشخاص من ذوي الإعاقة و تقديمها بحرفية

## متلازمة اليد الغريبة تقديم: أ. وفاء نزال

تشير التقديرات إلى أن متلازمة الموهوب تصيب شخصاً واحداً من كل مليون شخص تقريباً.

الشاهد خلف المعرفة أبعد من اسم المتلازمة أو الإعاقة نفسها بأعراضها وأسبابها، فلكل حال تجلّ ، ولكل عَرَض وعي خاص .

أرجو أن أكون قد قدمت لكم نماذج عن قدرات نادرة متفوقة كان وراءها إيمان بها ، وقصص نجاح كانت مثلاً يُحتذى به أثرت معارف الآخرين وكانت برغم تصنيفها إعاقات إلا أنها أكملت صور الكون ، فلولاها لما أضفى هذا التنوع جمالاً على جمال .

مهنية وعلمية لا سيما تلك الإعاقات المختلفة عن الشكل النمطي للإعاقة

حيث يبذل الممثل في أداء دور لأحد أصحاب المتلازمات الخاصة جهداً كبيراً ، ورغم أن العمل يكون شاقاً ومميزاً لكن ثمراته كثيرة و كبيرة.

تتميز هذه الإعاقات بعقوبة نادرة ليست موجودة لدى كل شخص ، و تسمى هذه الإعاقات بـ "متلازمة الموهوب" و هي حالة نادرة يظهر فيها الشخص و هو يعاني من إعاقات عقلية كبيرة مع قدرات معينة تتجاوز المعدل الطبيعي بكثير ، وتكون معظم المهارات التي يتفوق فيها مرتبطة عموماً بالذاكرة، و



# التربية

الأستاذ عبد الهادي دنون

يرى أبو حامد الغزالي رحمه الله تعالى -أصح ما قيل في التربية - :  
 "إن صناعة التعليم هي أشرف الصناعات التي يستطيع الإنسان أن  
 يحترفها ، و إن الغرض من التربية : الفضيلة والتقرب إلى الله تعالى."  
 و قال أفلاطون " :إن التربية هي أن تضي على الجسم والنفس كل  
 جمال وكمال ممكن لها . "  
 أما ساطع الحصري فيرى أن التربية " :هي تنشئة الفرد قوي البدن  
 حسن الخلق صحيح التفكير محباً لوطنه معترفاً بقوميته مدركاً واجباته  
 مزوداً بالمعلومات التي يحتاج إليها في حياته . "

وهناك الكثير من التعاريف التي أخرجها العلماء والفلاسفة ليس لوارد  
 الوقت ذكرها إلا أن غالبيتها تقتصر على الجنس البشري بمختلف  
 أعراقه ، وتعتبر العملية التربوية فعلاً يمارسه كائن حي مع كائن حي  
 آخر ، ويجب أن يكون إنساناً بالغاً عاقلاً في جيل ناشئ ، والتربية  
 عملية موجهة نحو هدف ينبغي بلوغه ، علماً بأن ذلك الهدف يحدد له  
 غاية تهم مصلحة الشخص نفسه وتعود بالفائدة عليه ، و يعود أثرها  
 للمجموعة التي تقوم بالإشراف على هذه العملية التربوية .  
 منقول بتصريف ...

هناك تعاريف كثيرة للتربية اختلفت باختلاف نظرة المربين وفلسفتهم  
 في الحياة ومعتقداتهم التي ينتمون إليها ، وإنه لمن الصعب الاتفاق  
 على نوع واحد من التربية يكون صالحاً لجميع البشر وفي جميع  
 المجتمعات وتحت ظل الظروف الاجتماعية المتنوعة ، ورغم ذلك كان  
 الحديث عن التربية ولا يزال يتناول معنى التطور والتقدم والترقي  
 والزيادة والنمو والتنمية والتنشئة .

## الرخصة

### خصوصية حب

إبريز العاشقين في بلاد الشام  
د.سارة الجعبري

بسم الله الرحمن الرحيم

إن التعرض لموقف حياتي ما يستدعي الأخذ بالرخص الشرعية ،  
كالإفطار في شهر رمضان بسبب مرض أو بسبب سفر .. وغيرها من  
الرُّخص المعروفة ؛ إنما فيها خصوصية حب لصاحبها ..

فهل نظر المريض أن له حباً خاصاً به في تلك الحالات ؟

وهل نظر كل صاحب رخصة إلى أن له في الحب خصوصية ؟

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ( إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى  
رُخْصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ ).

ففي الحديث الشريف صيغة واضحة بأن الله تعالى يحب ... أن تؤتى  
رخصه .

فالرخصة في الظروف المختلفة ليست رحمة بالعبد وحسب ، بل  
دعوى لخصوصية حب له أيضاً، فإتيان العبد الرخصة يعني أنه يفعل  
فعلاً يحبه الله تعالى ( يُحِبُّ ) ، فلا يعود الظرف بذات الألم النفسي ،  
فرغم عدم مقدرة العبد على الطاعة في باب ما .. إلا أنه فُتِحَ له باب  
آخر ... باب في الحب ، والحب من الخصوصيات ، فألم يحسن ؟  
وأي تأنيب ضمير يبقى ؟ منقلباً بفهم هذه الحقيقة حال القلب من  
منتهى الألم إلى الفرح بخصوصية حب اختصه الله تعالى بها .

ومن هنا نجد أهمية إتيان الرخصة في وقتها ، ونرى جهل من لا يأخذ  
بها وما يخسر من رقائق ممتدة إليه من اسمه تعالى الذي يعطي  
الحب .

وفي ذلك لو تبحرنا أكثر لفهمنا جمالاً أعمق ؛ حيث أن جزاء الإحسان  
إحسان ، فأن تفعل أمراً يحبه الله تعالى فستُجازى من جنس عملك ..  
وستلقى الإحسان من باب الحب ..

فمن الحكمة لدى المحبين أن تؤتى الرُّخص ، فالرخصة خصوصية  
حب لك ..

## تفاصيل الرحلة الأستاذة المترجمة وفاء نزال



" كانت رحلة قصيرة، شعرتُ فيها أنني بحاجة ماسة للابتعاد ..

بحاجة إلى هذه المسافة من الابتعاد ، وبحاجة لمن يقودني فيها إلى طريقٍ أكتشفها وأستمتع بتفاصيلها ..

يمسك المقود و ينطلق ..

أجلس في الصف الأمامي مقابل واجهة الزجاج ، فتتكشف لي أبعاد الطريق وتفاصيل جانبي الطريق ..

هذا ما لم أكن أحظى به خلال الفترة الأخيرة ، فانشغالي بالقيادة ومسئوليتها حرمني الاسترخاء في متعتها....

على الجهة اليمنى صحراء جرداء، حتى الزواحف والعقارب لا أثر لها هناك ...

ورياح طفولية تلعب بحبات الرمال فترمي بها هنا وهناك في دوائر منظمة تتسابق فيما بينها ..

من يوصلها إلى حافة الطريق؟ فتصطدمُ على جسد الحافلة ، فيسمع لها صوت رقيق برقة حبة الرمل.

لقد كنتُ أسمعها جيداً ، فأنا لم أنشغل بالطريق اليوم ، ولكني انشغلتُ بتأمل التفاصيل الجميلة من حول الطريق.

وعلى الجانب الآخر خُصرةٌ نبتت بجانب بعضها البعض ، تتسامر في ليلها الطويل ، وتروي عطشها من نهر أفلت من طرف البحر .. من هناك .. ليصنع خيراً في بقعة كان قلبها كظاهاها فأنعم الله تعالى عليها ..

لم يزعجني الجلوس الطويل على غير عادتي، ولم أشعر بحاجة لأي شيء سوى الاسترخاء واستحضار الدعاء الذي رافقني كأحسن رفيق.

رحلةٌ عجيبة تحمل في طياتها تفاسير وتفاصيل ..

كنتُ فيها وحيدة ..

فعرفت بها أن للوحدة جمالين و ليس جمالاً واحداً :

جمالُ التفرد الذي يأخذك لعالم لم تكن لتعرفه لولا وحدانيتك فيه ، وجمالُ الصمت الذي سمح للإلهامات بالمرور وإبداء الرأي والتوجيه والانس الرفيق..

أخذتني الأقدار في هذه الرحلة المؤنسة إلى ذات الأماكن التي كنتُ في حضرتها قبل أربع سنوات برفقة صديقة .

ذات المول .. وذات الشاطئ تماماً، بدون قصد مني ولا معرفة ..

وأعود لأكتب لك قصائدي ..

وتعود لتتبت الحروف منك لي حبا أخضرااا

يترك أثرااا ..

و هذه حالة أول العشق .

مقتبس من كلمات سماحة مولانا الفاضل الشيخ د. هانيبال يوسف حرب  
حفظه الله :

(القلب العاشق الحقيقي لا يستطيع إلا أن يعيش كل تفاصيل محبوبه )

انتهى.



وجدت نفسي في نفس الأماكن مجدداً ..

لكن لم أعرف لهذا تفسيراً !!!؟؟؟

غير أنني أحسنت الظن بأنها الموانسة ..

هنا ...

هنا شاهدت عينيك على صفحة البحر تلمعان ..

وابتسامتك الرقيقة الحنونة ..

وجاء الإلهام ليخبرني أن ( البحر هو زُرقة عينيك )

وآآه يا بحر ..

" يا بحر : حلفتك بالذي أجراك .. أن تأخذ همي وتعطيني صفاك" ..

لم أكن أريد العودة إلى حيث كنت ، لا أريد...

حيث الانشغال والفوضى والضجيج ، وأصوات الشياطين ، والخطوات

السريعة ، وعدّاد المال و .. و .. و ..

أوووووه.....

ولكني عدتُ وأنا متيقنة أنني سأكرر الرحلات وأترك القيادة لغيري..

لعلي أحظى بساعات معك ..

وأأمل جمال محياك ..



# رحلة عبر قنوات التليغرام ( اضغط على أسماء القنوات )

بسم الله الرحمن الرحيم

كلُّ خطوطِ الحياةِ مَشَتْ بِسلاسةِ الماءِ ..  
إلا خطوطِ الظلمِ فهي لا تمشي ..  
بل تنسحبُ على الخطوطِ ..  
وتتمزقُ عبرَ السيرِ بِشَخَبٍ ..  
لتتركَ في كلِّ مترٍ بقعةَ ألمٍ ..  
وفي كلِّ مَلَمَحٍ جرحَ عاطفةٍ ..  
و صوتُ نَحيبِها يَسألُ :  
إلى متى يستمرُّ الخطُّ؟!!

بقلم : د. هانيبال يوسف حرب

قناة حقائق وعلوم معرفية

يقول ابن الجوزي:  
« والله ما يعرف قدر النوم إلا  
مَنْ طرقه الألم بالليل، ولا يعرف  
قدر العافية إلا مَنْ أَلَمَّ به أَلَمٌ،  
فالعجب لمن أصبح سليم البدن،  
معافى من ألم، صحيح الخلقة،  
عنده قوت يومه ؛ كيف لا يُجَدِّ  
في الشكر؟!».»  
تذكروا النِّعمَ، فَإِنَّ ذِكْرَها شَكَرٌ

قناة منافحون عن الإسلام

## من معوقات السلوك

تقديم : العارف بالله تعالى

الشيخ د.سفيان الجعبري

أمسية قُدِّمَت على مجموعة أكاديمية مجموعة أجيال العائلة  
الـ FG-Group Academy –Turkey

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿2﴾ الرَّحْمَنُ  
الرَّحِيمُ ﴿3﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿4﴾ إِيَّاكَ  
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿5﴾ اهْدِنَا  
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿6﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ  
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ  
وَلَا الضَّالِّينَ ﴿7﴾

أمين

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً ،  
إنك تجعل الحزن إذا شئت سهلاً  
سهلاً ، لا تكلنا لأنفسنا طرفة عين  
ولا أقل من ذلك ، رحمتك نرجوا ، إن  
ربك هو الفتح العليم ، سبحان ربي  
العلي الأعلى الوهاب وبعد .

الحمد لله رب العالمين الذي اصطفى  
من عباده مَنْ يشاء ، والصلاة  
والسلام على خير المرسلين الحبيب  
المصطفى من خلقه وعلى آله  
وصحبه أجمعين .

موضوعنا لهذه الأمسية " من  
معوقات السلوك "

كلنا نعلم أن السلوك طريق له الكثير  
من المعوقات ، ولا بد للسالك من  
تجاوز هذه المعوقات طال عليه

الوقت أو قصر، وحظه جميل مَنْ  
تجاوز هذه المعوقات في أقل وقت .

إلا أن السالك لا بد له من مواجهة  
الصعاب والتغلب عليها وتجاوزها  
بنجاح ليرقى إلى مقام أعلى مواصلاً  
طريقه من نجاح إلى نجاح وحتى  
الوصول .

أحد أهم المعوقات : التفات النفس  
عن طريقها الواضح والالتفاف إلى  
دهاليز تبعدها عن هذا الطريق ، هذا  
المعوق هو التفات النفس عن  
الاهتمام بأخطائها إلى الانشغال  
بالآخرين وأخطائهم.

إن الانشغال بغير النفس يؤدي إلى  
أمرين خطيرين :

**الأول :** غفلة النفس عن سواتها.  
**والثاني :** التعلق بأخطاء الآخرين.

**أما الأمر الأول وهو :** غفلة النفس  
عن سواتها فهو بحد ذاته ذنب  
عظيم ؛ إذ أن مهمة السالك أن يخرج  
عن نفسه ، وجلّ همه هو تهذيب  
هذه النفس والتخلص من رعوناتها  
وأمرضها ، فلا يغفل عن ذلك لحظة  
واحدة .



و إن عمله الوحيد والمحدد في مرحلة السلوك هو محاربة النفس وذبحها إلى أن تموت ، فقد جاء في الحديث الشريف : موتوا قبل أن تموتوا ، والمقصود هنا أن تموت النفس عن النفس والهوى فتتقاد كلية إلى الأمر الإلهي بفهم وعلم ، وتستمر في ذلك إلى أن يتحقق الهدف الأسمى وهو شهود الحق سبحانه وتعالى.

فإذا خرج السالك عن هذا الهدف ؛ فأى سلوك له بعد ذلك؟! وأي هدف له غير ذلك؟! وهذا الأمر لهو منزلق خطير إلى مهاوي الردى ، وهو ما يسعى إليه الشيطان بأن يُخرجه عن سلوكه و يصرفه عنه إلى شؤون الآخرين وأخطائهم .

فإذا نجح الشيطان في إخراج السالك عن الاهتمام بنفسه إلى الاهتمام بالآخرين فقد خرج السالك عن سلوكه بسهولة ودون أن يتنبه ، فينزلق والعياذ بالله إلى مزالق أخرى قد تكون أشد فتكاً به.

كما أن الاهتمام بشؤون الآخرين يعزز اتباع الهوى في النفس ، فتألف النفس هذا الخط وتتعود عليه وتتعلق

به وهو من الأمراض المحببة إلى النفس ، ونجد الكثير من الآيات والأحاديث والحكم ومحاسن الأمثال تحت على عدم اتباع هوى النفس وخاصة فيما يتعلق بخلق الله .

إن نهي النفس عن اتباع الهوى يقوي مقام الخوف من الله عز وجل ؛ قال تعالى : **{ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ \* فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ }** النارعات / 40- 41 ، أفلا يحتاج السالك دخول مقام الخوف من الله تعالى؟!!!

**أما الأمر الثاني وهو :** التعلق بأخطاء الآخرين فله من المخاطر الكثير ؛ مثل : الغفلة عن تهذيب نفسه ومتابعتها في كل أمورها .  
ومن ذلك :

• تسلل العُجب إلى النفس ؛ لأن النفس تجد أنها أفضل من الآخرين إذا رأت أخطاءهم ، والعُجب من الكبائر.

• ارتكاب ذنب مراقبة الناس ومتابعة أخطائهم هو خلق ذميم منهي عنه للناس عموماً فكيف بالسالك الذي يرجوا تنزيه نفسه عن رعوناتها؟!!

• ارتكاب ذنب محاسبة الناس والتدخل في شؤون حياتهم ، هذا ما لا يحق للإنسان العادي فكيف بمن يسلك طريقاً إلى الله تعالى؟!!

• ارتكاب ذنب الحُكم على الناس قد يؤدي إلى ارتكاب الكثير من الآثام العظيمة ، إذ يبدأ المرء بمحاسبة الآخرين ومعاقتهم ، ويترتب على ذلك توزيع أدوار وأحكام ، وقد يدخل في بند القاضي الذي يحاكم الناس فيقضي بغير الحق فيهلك.

• ارتكاب ذنب التدخل فيما لا يعنيه ؛ فما لك أيها السالك ومال الناس في حياتهم ومعيشتهم؟! أليس لهم رب أعلم بهم وأدرى بشؤونهم؟!!

• ارتكاب ذنب ظلم الناس و ذلك لعدم معرفته بحقيقة أحوالهم وعدم اطلاعه على أسرارهم ومهامهم في الحياة ؛ فكل مخلوق ميسر لما خُلق له.

• ارتكاب ذنوب الدخول في حالات من القذف أو الغيبة أو النميمة أو المجادلة والمراء وتتبع عورات الناس وفضائحهم لإظهار أن هذه النفس هي على حق في تدخلها ، فانظر إلى كم الآثام والذنوب التي ستترتب على هذه النفس المسكينة!!.

• ارتكاب السالك لذنب مخالفة أصول السلوك والطريق ومنها معصية شيخه الذي لا يرضى عن ذلك ؛ فهو قد بايع شيخه على السلوك إلى الله تعالى ومحاربه نفسه وهواها ، لا على الالتفات إلى خلق الله تعالى و نسيان نفسه ، وقد يخرجه هذا الأمر عن سلوكه.

• إلا أن أكبر خطأ يرتكب هنا : التدخل في شؤون الخلق دون طلب منهم ؛ فإن للخلق رباً يسيّر شؤونهم ، فمن أنت أيها الضعيف حتى تتدخل في عبيد الله تعالى ؟ ومن طلب منك ذلك ؟ هل تريد أن تتجاوز قدرك وتتدخل في عبيد الله تعالى وتسيّرهم على هواك؟!!!

• أمر كهذا في منتهى الخطورة إذ أنه يفضي إلى الشرك والعياذ بالله.

لذا وجب على السالك الانتباه إلى نفسه ؛ أين هي ؟ وماذا تصنع ؟ وإلى أي مدى وصلت من الرقي أو الهبوط ؟ هذا هو عمل السالك ولا عمل له سواه.

إنَّ مرجع السالك فيما يشكل عليه في أموره كلها هو شيخه ، فيرجع إليه ويسأله ليسدد له خطاه ويبقيه على الصراط المستقيم حتى يصل إلى الهدف الأسمى.

فإذا رأى السالك خطأ على أحد من الناس ، فعليه أن يتعظ من هذا الخطأ و يتجنب الوقوع فيه ويسأل الله تعالى السلامة منه .

و الحمد لله رب العالمين

## من معوقات السلوك

تقديم: العارف بالله تعالى

الشيخ د.سفيان الجعبري

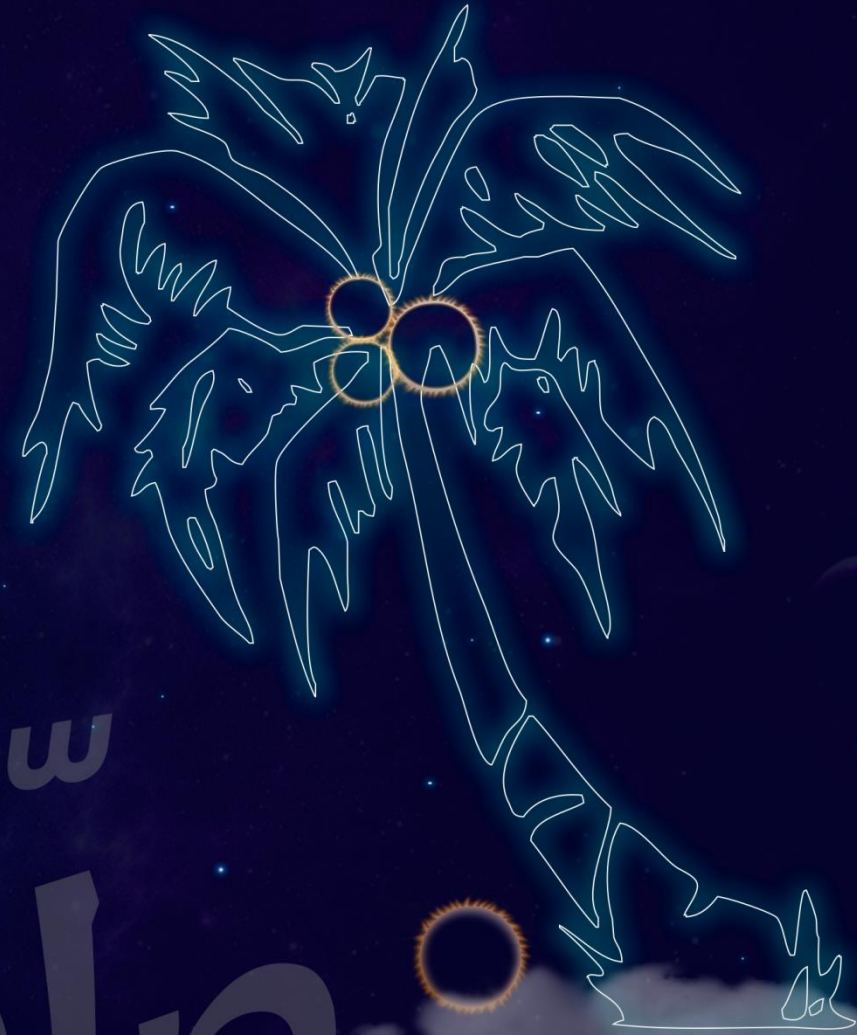
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى  
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ  
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} .  
سورة الأحزاب/ الآية 56

شاركونا عدد صلواتكم خلال الأسبوع  
بإرساله لكل يوم جمعة

عبر تطبيق التيليفرام على مجموعة :  
الطريقة الساذلية المهددية  
الرائبالية اللمالية

[https://t.me/joinchat/Cy-ZQEE5iQsdHPZe\\_c7f2w](https://t.me/joinchat/Cy-ZQEE5iQsdHPZe_c7f2w)



صلوا عليه



أكاديمية FG-Group القسم العربي  
لتنمية القدرات والطاقات الإنسانية والتي تدرب  
وتعلم العلوم المتفوقة

(شركة مجموعة العائلة - المرخصة رسمياً في تركيا)  
والتي ترعاها هيئة الإف جي العلمية العالمية.

 [https://t.me/FG\\_Group\\_Academy\\_Turkey](https://t.me/FG_Group_Academy_Turkey)

 <https://t.me/FGGroupAcademy>





# Radio Family Group

نحن محطة إذاعية منبثقة  
عن شركة

FG مجموعة العائلة

نقوم بدورنا التثقيفي والإعلامي حول  
العالم لنشر القيم والثقافة الأخلاقية

اضغط للتحميل :



أو زورونا عبر الموقع الإلكتروني :

[www.radiofg.org](http://www.radiofg.org)



DAR AL AQIQ





HAHO  
Magazine

هاهو

مجلة  
العلم

شهرية  
1443 / 2021 - العدد (19)

تصدر عن هيئة FG العلمية العالمية - القسم العربي



نهنتكم بمناسبة  
يوم الأولياء  
11 محرم

عام هجري  
جديد وسعيد

آب أغسطس 2021 - الموافق : محرم 1443 ..... [www.fg111.net](http://www.fg111.net)